صوت المرأة

مجلة نسائية شهرية تصدرها

جامعة نساء لبنان

ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

محتويات العدد

		صفحة
يوم الامهات في يوبيله الذهبي	رئيسة التحرير	٤
شعر - جبران	ميشال طراد	٥
حديث الشعر في «منتدى سكينة» بدمشق	نور سلمان	٦-٧
افضل ما في الوجود	روز غريّب	٨
لور ثابت تخوض المعركة الانتخابية		٩
صفحة من حياة جبران والحويك (١٢)	ادفيك ج. شيبوب	١٠-١٢
كل شهر صورة - الذي احدث المعجزة	املي ابي راشد	١٣
التغذية	نهى سلمان	١٤-١٥
قصة الفتى احمد شوقي -٤-	ا. ج. ش.	١٦-١٧
الاستاذ ميشال توما وتجميل قرى لبنان		١٨
مذكرات دوقة وندسور (١٠)	املي ابي راشد	١٩-٢١
عند العم جرجورة...	قلم التحرير	٢٢-٢٣
الموسيقى القديمة عند المصريين واليهود واليونان	فضيل ابو النصر	٢٤-٢٥
عالم السينما - عشرة افلام المفضلة لعام ١٩٥٦		٢٦-٢٧
لمعات انسانية عن البيجوم ناهد مرزا سيدة الباكستان الاولى		٢٨-٢٩
اشهر الاوبرات العالمية - لوتشيادي لامرمور.	سمير شيخاني	٣٠-٣٣
هل ابنك الاخير في صفه	ترجمة اخلاص هبر	٣٤-٣٥
اتذكر يا اخي ؟	هدى بطرس	٣٦-٣٧
كتب ظهرت حديثاً		٣٨-٣٩
في المجتمعات		٤٠-٤٥
احداث العالم في شهر	زيادة عوّاد	٤٦-٤٧
شؤون المطبخ	اليس ج. اشقر	٤٨

المديرة المسؤولة :

حنينه طرشا

★

رئيسة التحرير :

ادفيك جريديني شيبوب

★

الناشرون

دار الكتاب

شارع الحمراء ، بناية الهندي

(تجاه الكبّوشية)

ص. ب. ١٢٨٤ - بيروت

تلفون : ٢٥١٠٢

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي

١٥ ل. ل. او ما يعادلها

في الخارج

١٠ دولارات او ما يعادلها

للدوائر الرسمية والمؤسسات

٢٥ ل. ل. او ما يعادلها

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها مع الادارة رأسا

كلمة المرأة

يوم الامهات في يوبيله الذهبي

لرئيسة التحرير

منذ خمسين سنة على التمام ، دعت أنّا جارفيس اهالي فيلادلفيا في الولايات المتحدة للاشتراك في صلاة من اجل امهاتهم ... فجاءت دعوتها بدعة طريفة من بِدَع العصر، سجلها لها العالم بكثير من القبول والاعجاب اقتناعاً منه بسمو الغاية التي ترمي اليها .

ميزة أنّا جارفيس انها كانت السباقة في التنبه الى خطورة ذلك السيل الطاغي الذي ما فتىء منذ اكثر من نصف قرن ، يجرف النشء محدثاً تغييراً فاضحا في نظرة الابناء الى امهاتهم ، فبينما كانت هذه النظرة فيما مضى مصانة ضمن اطار من التجلة والاعتراف بالفضل ، اذا هي لدى الاولاد ، تنحرف شيئاً فشيئاً نحو الانانية المطلقة التي تتطاول على كل سيادة وكل حقوق ، متأثرة بروح العصر التي تعطي الصغار الاستقلال والحرية ووفراً من المطالب والرغاب – كلها على حساب الوالدين – وخصوصا الامهات – كأنما يتحتم على هؤلاء دوما ، ان تظل حياتهن سلسلة من تضحيات وعطاءات وحسب !

من هنا انبثقت فكرة « يوم الامهات » ، وبالنظر لنبل وجمال ما ترمز اليه استجابت له الشعوب المتمدنة ، وتسرب من اميركا الى اوروبا والى الشرقين الادنى والاقصى ، وتختصر دعوته في الالتفات الكريم الى امهاتنا ، الاحد الثاني من ايار وذلك للتذكير بضرورة اعطائهن وخدمتهن ومقابلتهن بالمثل ، ولو ثمة يوما في العام .

امنا – هذا الانسي الوديع الحنون الذي يتسامى في بذله وعطائه حتى ليدنو من الخالق !

امنا – هذا المخلوق الحلو الحبيب الذي يفدي نفسه مختاراً في سبيل صغار جاوروا احشاءه حفنة من شهور .

فلننشر الدعوة « ليوم الامهات » في بيوتنا ومجتمعاتنا ، وفي كل وسط قريب او بعيد تصله اصواتنا او اقلامنا :

ولنعيِّد لهذه الذكرى ، بكل ما في الامومة من عمق وفرح ومحبة – فالام صورة الله على الارض !

في الفصح والفطر المباركين

احتفلت الطوائف المسيحية في ٢١ نيسان الماضي بعيد الفصح المجيد، وفي اليوم الاخير منه احتفل المسلمون بعيد الفطر المبارك ،فأفعمت نفوس البشر في مشارق الارض ومغاربها ، بفيض من الجذل والفرح الشامل ، وتسامت القلوب ايمانا بالقيم الروحية الخيرة ، تستوحي شتى معاني المحبة والتضحية والفداء .

تغتنم «صوت المرأة» هاتين المناسبتين السعيدتين لترفع الى قارئاتها وقرائها في كل مكان من الدنيا ، بعيدٍ ودانٍ ، احر التمنيات والتبريكات، داعية الى الله عزّ وجلّ ان يمن على لبنان والبلدان العربية وعلى الانسانية جمعاء بنعمة السلام والاطمئنان .

صورة الغلاف

لبنان يودّع الربيع – منظر من اميون (الكورة)

AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT

شعر

جيران

لميشال طراد

**قصيدة انسانية من « دولاب » للشاعر
يصدر قريباً عن « دار الكتاب »**

ورغيفنا مِنقمّرو ، عَ صاجكن
وتحطّبو ويضحكلكن ريحانا
وطفلنا يْطعمي العشا لدجاجكن
وبنتكن تسقي الهنا صيصانّا

نسماتنا بِصيّفو بجْرودْكن — وبرموش عينينا نْلملم دمعكن
وبتسرّحو جدْياتكن بغابنا — وإنتو تدْفّو عيونكن بخدودنا
ونحلاتنا بْيتغامزو عَ وْرودكن — وزرعنا الأخضر عَ ميّة نبعكن
وعمننْشرن، عَ فَرد شمس ، تْيابنا — وجدودكن اصحاب هِنْ وجْدودنا

وعَ فجرنا بتلوّحو عنقودكن — وعمنضوّي سْراجنا من زيتكن
ومعتّقين نْبيدكن بِجْرارنا — وشقّيقكن طالع حْوالا صْخورنا
وغيماتنا فَيّو فوق قرميدكن — وشحرورنا مْعشّش بطاقة بيتكن
ويا سمينتكن عَ فسحة دارنا — وتكتَك حجلكن ، جاوبو شحرورنا

حديث الشعر في منتدى «سُكَينة» بدمشق..

مع ثريّا الحافظ - عزيزة هارون - طلعت الرفاعي

نور سلمان

الى دمشق ... انطلق كلما اومأت الفرصة او دنت ، فحبي لهذه الجارة لا يقاوَم .

قد يظن البعض ان ما يجذبني اليها غوطة عبلى او نهر مضفور او مربع مستلق . كلا اقول لهؤلاء «البعض»... لي في دمشق نزهة «الحميدية» !

يستهويني في هذا السوق سقفه الاحدب ودكاكينه المغلّفة ومنعطفاته المتسترة وزهوة الوانه واهازيج باعته ومجاملتهم العابرة ، وانكسار نوره...

سوق الحميدية مهد طفل من الماضي تلك البارحة التي ندفعها الى الوراء فتدبر واسفاه ويذوب ظلالها...

رومنطيقية الماضي ارتاح اليها واهفّ ... واتمنى لو تعودني بين الفينة والفينة فتلفحني بالحلو البسيط ... بالحلو البلدي — بحلونا !...

وحتى قدميّ تنعتقان من لجام التعب المتحكم فتسرحان ذهاباً واياباً في شارع السوق ... ولو يتسع صدر جيبي لحملت من الحميدية الكثير مما يزين الاذن والشعر واليد وزوايا الغرف ..

ولذا كان عليّ ان احج هذه المرة كالعادة قبل ان اقرع باب السيدة ثريا الحافظ رئيسة «منتدى سُكَينة» الدمشقي فاجتمع بها وباعضاء النادي بارة بوعدي . نرى اهو وعد هذا الوعد ام موعد مطلق يحدده شوق ورغبة مني ؟!.

«منتدى سُكَينة» له عندي صورة تحفظ ...

كفاه انه يرعى الادب ويقيم مواسم له وكأنه يُرجع ايام بنت الحسين الذواقة الانيقة ...

وسكينة ، اتذكرون ؟ قبل مدام دورامبويّ (de Rambouillet) ادخلت الى المجالس حديث الادب . ورفاته المستملحة .

ترحاب السيدة ثريا بي لم اكن استحقه كله وان كنت استلذ احياناً بحلاوة الصدف !.. ولكنها كما يبدو على موعد دائم مع الزائرين ! فالسيدة حافظ من النخبة الاصيلة ، من اللواتي تعمل يسراهن شيئاً لتعمل يمناهن اشياء ...

اسرعت سيدتنا الى الهاتف الهتّاف تدعو الاعضاء والعضوات للاجتماع بشاعرة ... من لبنان !

وانا على المقعد اشبك اصابعي وابتسم .. لقد افحمني هذا النعت المستبق ...

ربع ساعة مضت واذا بعزيزة هارون والدكتورة طلعت الرفاعي والاستاذ محمد الجزائري يؤلفون حلقة من اهل الادب في الشام .

اما اللطيفة عناية رمزي فلم ادر ولا الهاتف يدري اين كانت ذلك اليوم. ولم انسَ نزار قباني وقد وعدت اذنيّ بجديد رقّاص منه ولكن مرضاً مزعجاً كبله فحوقلنا على كل حال !..

كانت هذه اول مرة اصافح فيها الشاعرة عزيزة هارون . فوقفت احيك حولها شباكاً من نظراتي اذ استوقفني فيها اشياء واشياء قبل ان تتكلم !..

عزيزه هارون شاعرة وعروسة شعر! في وجهها طلاوة متحفظة ومن صفحته تقرأ القليل مما تحمل .. حتى ابتسامتها صغيرة ولكنها ابتسامة انسانة لا ينغلق قلبها على حب ضيق معتكف .

تحدثت اليها طويلاً فكان كلامها حبيب كلامي .. ما احيلى الصدف !

قالت انها لن تفطم شاعريتها خضوعاً لظروف عابرة وان استبدت. فهي تعيش لهذا الجدول الفياض الذي يسري في نفسها فتغرف لنا منه حفنات من الالوان في كؤوس من الفضة والذهب !!.

سألتها عن ساعات النظم فقالت انها من لحظات التجلي، اتنازل فيها عن رغبتي بالاتصال بما حولي فاقفل نوافذي واغرق في بحرة عجيبة تحيي ولا تميت ! وهذا الغرق المنتشي ، الفته عزيزة وهي طفلة في الثانية عشرة من عمرها .

غنت لنا شاعرتنا قصيدة حب وقصيدة وطنية وقصيدة اجتماع . ومهما اختلفت الالوان فشعر عزيزة نسمة صبا مباركة .

سمعتها تخاطب الحبيب وتذكره بانفة نسوية ، يحبها الكل ، انها هي التي

ابتدعت خضوعه ، وسمعتها تلفح حنايا وطنها بعبارات الاكبار والتعظيم فتهلل لغده وتعجل بمجده العائد ! وسمعتها ايضاً تتوج اخاهـا الجندي بهالات الشكر مادحة مشجعة .

اما الدكتورة طلعت الرفاعي فالوظيفة لم تغلق عنها باب الشعر « المغندر » ...

اذ لها في الشام كما لها في باريس مغانٍ وسير ..

انشدت لنـا « خد بخدي » و كأنها تساير فيها نغمة افرنسية متدللة. صفقت لهـذا الغزل الطيّب فابتسمت الشاعرة متذكرة ان هذه القصيدة نالت تصفيق الكثيرين ومنهم الشيخ الاستاذ معروف الدواليبي !

وكان حظي من الكلام ان اجيب على سؤال الاستاذ جزائري : مـا هو رأيي في المدرسة الحديثة في الشعر. اذكر بانني اجبت : ليس هنالك مدرسة واحدة.. بل مـدارس او قل صفوف وفروع واقسام! منها ما يساير الموجة التقدمية الاصيلة ... ومنهـا ما يساير تيارات الغرب مسايرة لا بد ان تعرج . وامـا الشعر المتحرر فاخاف منه مرة واخاف عليه مرات من سطوة النثر .

علينا الا نتساهل في الشعر فالتساهل رخيص احيـاناً قد يقرِّب المسافة بين النثر العادي المتبسط .

فلنصن عش الشعر !

وهنا كان بانتظاري سؤال آخر اقبل عليَّ من كل صوب : كيف افروديت؟ يا لحلاوة شعرها ، قالت السيدة ثريا .. انه مروج من العاطفة . فاجبتها فوراً .. وهذا ما يحمي شعر ادفيك من التجمع في قعور النثر المـألوف . فأقول ، في حبك ادفيك فن مُصان . واتفقنا في النهاية على ان « بوحها » يظل فوّاحاً .

قلت في البدء ان للسيدة حافظ اكثر من عمل يشغلها . انها ايضـاً رئيسة جمعية رعاية الجندي . وقد اخبرتنـا عن اعمال جمعيتهـا هذه وعن زيارات عضواتهـا المتواصلة للجنود في الخطوط الامامية .

ولمحت من ثقب الباب في الغرفة المطلة جداراً من علب الكرتون البيضاء .

وما لبثت سيدتنا ان عرفتني بسرها. انهـا ملأى بالهدايا المختلفة لتوزع عـلى الجنود في الزيارة المقبـلة . وكان لا بد عند ذلك ان يتبرع الحاضرون بهدايا لهؤلاء الحراس الاوفياء .

طـال المكوث في صالون السيدة ثريا ... فـانذرني الوقت وتحداني ضيقه ... بعد ان متّعت العين والسمع بالوان و كرات من الخير الانساني .

يا دمشق ! كنت احبك حبـاً واحـداً ... واليـوم في « منتدى سكينة » صار لكِ عندي حبان ...

أفضل ما في الوجود

«ان افضل الاشياء في الدنيا
هي الاشياء التي لا نملكها ...»

روز غريب

من من الناس يزعم انه يملك جمالات الطبيعة ؟ او انه يملك شيئاً يضاهي في جماله القبة الزرقاء المرصعة بالكواكب والنجوم ، المنوّرة بأشعة الشمس او المزدانة بزخارف الغيوم ؟

من يدّعي ملكية البحر الواسع الذي يروعنا بهياجه ، ويبهجنا بهدوئه ؟ والجبال التي ترسم في اعالي الفضاء قبابها وتعمم بالثلوج رؤوسها وتلف اعطافها بوشاح من الخضرة والزهر ، من يستطيع ان يدّعي ملكيتها او يمنع على الناس باجمعهم ان يستمتعوا بجمالها ؟

لمن الاشجار الباسقة الوارفة الظلال ، والمغاور العجيبة في تكوينها ، والشلالات المتدفقة والكثبان والواحات والامراج والغابات ؟ والطيور المزقزقة والحشرات الملونة والاعشاب والاغصان التي تتمايل مع النسيم ؟ كل ما في الطبيعة من جمال ساحر ، من متعة للعين والقلب ؛ جميعه حسنٌ مباح وجميعه مشاع لجميع البشر يستمتعون به دون ثمن ، ويقدره كل منهم حسب مفهومه للجمال ومقدرته على الاحساس المرهف والشعور العميق .

أجمل ما في الطبيعة هو مُلك البشر اجمعين . وأجمل ما أنتجه الفكر البشري وبناه عقل الانسان هو ايضاً ملك البشر اجمعين ، يتناول منه كل فرد ، ويسهم في امتلاكه كل فرد ، على قدر استعداده للفهم والتذوق .

الآثار الفنية الكبرى تجتمع في المتاحف العامة المنتشرة في انحاء العالم . وفي وسع كل انسان ان يشاهد تلك الروائع ، متنقلاً بين صفوفها ، يرتوي من محاسنها ويتأمل بدائعها ما وسعه التأمل .

والروائع الفكرية المختزنة في الوف الكتب . من الالياذة الى محاورات افلاطون . الى رسالة الغفران وملحمة دانتي ومسرحيات شكسبير وقصص بلزاك وديكنز وطاغور . من يستطيع ان يملكها دون غيره من البشر ؟ هي ايضاً من صنف البركات المشتركة والخيرات العامة . من صنف المشاع الذي لا يمكن لأحد احتجازه او احتكاره .

ابدع ما في الحياة اشياء لا نملكها . وهذا من عجيب حكمة الخالق . ومن اسمى آيات الطبيعة ، التي تلقي على الانسان المطبوع على الجشع امثولة في البذل . ودرساً في الحياة الخيّرة السمحاء . فتوزّع افضل خيراتها مجاناً دون ثمن . وتترك ما بقي من خيرات هزيلة لافراد ينفقون حياتهم في جمعها ويبذلون في سبيلها عرق جباههم ، ودماء قلوبهم .

والانسان ايضاً ، الذي تتجلى فيه قدرة الخالق ، ويقف في الذروة من بدائع الكون ، هو ايضاً من صنف الروائع التي لا يستطيع احد امتلاكها . انتاجه الرفيع من علم وفن هو مُلك البشرية . وسِيَر العظماء ومآثرهم في ذمة التاريخ الذي يذيعها على العالم ويخلدها في بطون الاوراق . والجمال البشري الذي يمتع العين هو ايضاً جمال شائع بين الناس ، سواء اكان حياً مجسّماً ام مصوراً في لوحة فنية ام خيالاً على الشاشة البيضاء . هو مثل الجمالات الكونية ، غير قابل الامتلاك .

كان الانسان قديماً يملك غيره من بني البشر بعقد بيع او بحق يمنحه اياه الغزو والسبي . وكانت بيوت الحكام وذوي اليسار تعجُّ بالعبيد والمماليك الذين قذفت بهم ساحات الحرب واسواق الرقيق ، لكن عهد الرقيق قد انقضى . وليس في الاقطار المتمدنة من يدّعي ملكية اشخاص من بني جنسه .

وكانت هناك انواع اخرى من العبودية ، حين كان الملِك يدّعي مُلك رعيته فيرفع منهم من يشاء ويُذِل من يشاء . وحين كان الرجل يملك زوجته فيتخذها آلة في يده . والاولاد ملك الاب او ملك الوالدين الذين يحيطونهم بعطف مرهق وعناية نهمة ويعرضونهم امام الناس كالبضاعة المكتسبة والدمى المزينة .

هذه ايضاً انواع من العبودية آخذة في الزوال ، مضى عهد الملكيات والعروش . واخذت المرأة تأنف من معايشة الرجل الذي يسحق شخصيتها ويسخرها لمآربه ولا يعاملها معاملة النِد للند . وبدت طلائع تحرر الاولاد من ملكية الاهل ، لان الاولاد ايضاً من صنف الكنوز الشائعة . يشترك في تكوينهم

— البقية على الصفحة ٥٠ —

السيدة ثابت تلقي كلمتها في مؤتمرها الصحفي ومن حولها باقة من السيدات

لور ثابت تخوض المعركة الانتخابية

تأييد ابتهاج قدوره وجمال كرم حرفوش

دعت رئيسة جامعة الهيئات النسائية السبت في ١٣ نيسان الماضي الى مؤتمر صحفي في بيتها ضمّ، عدا الصحفيين، نخبة من السيدات، اعلنت فيه رسمياً عزمها النهائي على خوض المعركة الانتخابية القادمة.

ومما قالته السيدة لور ثابت: ان الخطوة الثانية، بعد ان منحت المرأة اللبنانية حقوقها السياسية هي ان تتقدم الى ممارسة هذه الحقوق كاملة، وها انا افتح الطريق امام بنات جنسي. نحن النساء عنصر جديد، لكننا نمتاز على الرجل بان مصلحتنا وطنية عامة وحسب وسيكون واجبي الاول الدفاع عن قضايا المرأة والطفولة والاسرة — هذه القضايا المدنية التي نحسها في كل مفترق من حياتنا اليومية ونشعر باهميتها؟

ثم ناشدت الصحفيين مناصرتها وتأييد قضيتها، وناشدت السيدات نشر الدعوة في اوساطهن بضرورة اخذ قضية الانتخاب بعين الاهمية اللازمة — وهي لا يستهان بها، لتأتي النتائج طبقاً لما تتطلبه المصلحة العامة العليا .. وبعد ان اجابت السيدة ثابت على اسئلة الصحفيين وقفت الآنسة ابتهاج قدوره رئيسة الاتحاد النسائي العربي العام، وايدت ترشيح السيدة ثابت للنيابة مرحبة به، مؤكدة ان في نزولها الى الندوة النيابية دعامة ليس للمرأة وحدها بل للوطن اجمع ...

ثم ارتجلت الدكتورة جمال كرم حرفوش كلمة بليغة ومما قالته: سجل اعلان لور ثابت اليوم عزمها على خوض المعركة الانتخابية صفحة جديدة في تاريخ لبنان، صفحة اندفاع المرأة في خدمة القضايا العامة... نحن ننصر لور ثابت ليس كامرأة، بل كانسانة وكمواطنة مخلصة منزهة مجاهدة، وكمواطنة لها حق المواطن وواجباته.

وان لم يكن للور ثابت من كفيل لنجاحها في الانتخاب غير ضمانتها الخلقية لكفى!..

- البقية على الصفحة ٤٩ -

صفحات من حياة جبران والحويك في باريس

ادفيك جريني شيبوب

-١٢-

حديث الانسة اولغا عن تولستوي

قصر اللكسمبور في باريس هو مقر مجلس الشيوخ الفرنسي ، وفي حديقته الغناء لجهة شارع « داساز » اغراس من الاجاص شُدّت اغصانها الى عيدان حديدية ذات اشكال هندسية لطيفة .. وفي ايام الربيع تبدو هذه الاغصان مشكوكة بالبراعم المشعشعة الزاهية ، لا ابهى ولا اروع !! يحوّم عليهـا النحل في زوغان طنينه الحلو الرتيب ، حتى اذا عقدت الازهار ثماراً ، فرّدها البستاني ، على مرأى من روّاد الحديقة المتنزهـين وغلفها بالورق واحدة واحدة ليصونهـا من الحشرات ، حتى اذا تم نضجها حملها هدية فاخرة الى رئيس مجلس الشيوخ ...

والى جوار اغراس الاجاص يوجد اشجار كبيرة من الحور والكينـا ، تمتد بينها مرجات موّاجـة بالخضرة المرشوشة بالزهر الملوّن ... وفي ركن منعزل بين الاشجار العالية المتعانقة ، كان يطيب للآنسة اولغا الاستلقاء على العشب ، تطالع وتكتب ، واشاركها انا احياناً هذه الجلسات الممتعة الهادئة ، فاذا عنت لاحدنا فكرة عابرة ، عرضها على رفيقه باناة ، وتلا العرض مناقشة على الصعيد الفكري العالي ، يكون الدور الاول فيها ، على الغالب ، لاولغا .

فاجأتني مرة بالسؤال ونحن في احدى خلواتنا : — اليس من غريب الصدف في امرنا نحن الاثنين انت من اطراف آسيا الغربية شرقي البحر المتوسط ، وانا من اطرافها الشرقية ؟.. ان نلتقي هنا في باريس — المدينة الفاتنة بين المدن — وفي هذه الحديقة الحسناء بالذات ؟... انها حقيقة اشبه بالحلم !»

كانت تتكلم بهدوء ، مائلة اللحـظ عني ، الى عصافـير من الدوري تتلهى بمداعبتها ، نائرة لها فتات البسكوت على مدى يدها ... فتقترب العصافير اولاً بحذر ، ثم بشيء من الاطمئنان ، حتى اذا ارتاحت الى انها في امان ، حطت على كتفيها وعلى ذراعيها وحضنهـا وراحت تنقر الفتات من بين اصابعها ، وتتدافع عليها ، بالاجنحة المنشورة حيناً والمطوية حيناً آخر ... — كل هذا وانا صامت لا ابدي حراكا لئلا اجفل هذه المخلوقات الصغيرة فتهرب وتحرمنا انسها ... ولم اشأ كذلك ان اعكر صفو تفكير اولغا ، البريء كل البراءة ... قالت :

— « انا وحيدة لابويّ ... والدي صديق الكونت « ليون تولستوي » وثمة قرابة بعيدة بين والدتي والكونتيس ... من ذكريات طفولتي ان والديّ كانا يصحبانني معهما الى «يازنايا بوليانا» مقر عائلة تولستوي فكان الكونت ليون يلاعبني ويجلسني على ركبته بحنان ويتركني المّس لحيته بكل ما في الطفل من فضول ... وهو منصرف الى مباحثة والدي في شتى المواضيع ... اذكر يومـاً انهما كادا يتخاصمان لاختلافهما في الرأي حول مبادىء الفيلسوف الالماني « نيتشيه » .. والدي كان من المعجبين به ... بعد سنين طالعت بعض مؤلفاته ، انما ليس بالحماس الذي تصورت اذ كنت متأثرة باوصاف والدي ... »

هنا التفتت الي تسألني فيما اذا كنت قرأت شيئاً من نيتشيه .

— كلا ...

وعلا زعيق العصافير تتناقد في شبه معركة على كسرة بسكوت ، فتنهرها اولغا باصبعها ، في منتهى اللطف : « بلا عركة .. اليكم هذه الدفعة الجديدة من البسكوت.. كلوا ولا تتعاركوا ! »

« لقد سعى الكونت ليون لوالدي فعيّنه القيصر بين اعضاء «الدوما» (مجلس النواب) فكان والدي اول رئيس لاول « دوما » .. في ذلك الظرف كدت ادخـل القصر وانضم الى حاشيـة الامبراطوره « الكسندره فيدروفنـا » لكن ذلك لم يرق لوالدي. كما انه بدوره فضل الابتعاد عن السياسة وعن القصر ليدير جامعة تومسك البعيدة ... اذكر جيداً ما قاله لي مرة : — «القصر يا ابنتي معفن الجو ، حتى ان احد الرهبان اخذ يسرح ويمرح فيـه ويفسد اخلاق النساء الحسناوات ... ألآخرة قريبة ، يقول الكونت ليون »

بعد فترة سكوت ومراقبة عصافير الدوري في لعبها وعبثها ..

— « مسكين الكونت ليون .. انه الآن في حالة حرب مع امرأته ... وقد

كتبت الى والدتي تشكو اليهـا سوء الحالة ... فاوصتني والدتي بان اتوقف اثناء طريقي الى باريس في موسكو ، واعرّج على يازنايا – بوليانا وانصح الكونتس برفق ان تترك زوجها – وقد جاوز السبعين – يعيش حياته على هواه ، ودون معاكسة ... وقد تبين لي بعد مقابلة الكونتيس انها تريد من زوجها ان يحفظ مقامه ، ويحرص على الظهور بالمظهر الذي يليق باكبر كاتب في روسيا ... وقد شاهدته بهاتين العينين يرتدي ثياب « موجيك » ويمشي حافياً ليس فقط داخل البيت ، بل ايضاً خارجه ، ويغسل قميصه بيديه على الرغم من وجود الخدم ... يمتنع عن مقابلة الزائرين والزائرات الذين يقصدونه من اماكن بعيدة – يمتنع ويصُرّ على الامتناع هكذا بدون سبب ... ويعاشر الفلاحين، وقد اهداهم معظم املاكه وضياعه . ومن احاديثه لي حول هذا الموضوع : « نعل فلاح » يا اولغا ، يساوي في نظري كل الغنى والشرف ... انا اعرف الاشراف .. عاشرتهم زمناً ... كنت واحداً منهم... ولا انسى ما دمت حياً كيف اني وجدت يوماً بعدما قضيت الليل ساهراً في احد القصور ، سهرة اكل وخمر ولهو ورقص ... وجدت عند الفجر ... الحوذي المسكين مجلداً من شدة البرد ... ميتاً على كرسيه ... في انتظاري !! آه يا بنيتي كيف لي ان انسى هذا المشهد ؟.. اؤكد لك ان هذه الحالة لا يمكن ان تدوم ... الآخرة قريبة !..»

– اغتنمت فرصة ارتياحه اليّ واسترساله في حديث انساني حنون ، وتلفظت ، همساً ، باسم الكونتيس، على سبيل التوفيق بينهما ، فما كان من الكونت ليون الا ان غضب وحملق عينيه مؤكداً لي : «ان على الرجل والمرأة ، ان يتوصلا في حياتهما الزوجية الى العفة الكاملة » ... لم افهم تماماً ما عناه بهذا القول، وحاولت من جديد ان اقول شيئاً فقاطعني بنزق وانهى حملته واقفاً على قدميه : – « نحن يا بنيتي نعيش هذه الحياة البليدة التي لا تحرز العيشة لانه ليست لدينا الشجاعة الكافية لترك الحياة» ..

قال هذا وانصرف عني تاركا اياي كتلة من الحيرة والاضطراب.

مرّت فترة سكوت ثانية قبل ان تعود الآنسة اولغـا الى الكلام :–

– « والدي الان على اتصال ببعض الناقمين على سوء ما آلت اليه الحالة في روسيا .. هم يحلمون.. لا اعلم باي «اصلاح» باي « انقلاب » . وقد كتب لي ان احد اصحابه « ولدمير.. » سيمر بباريس في طريقه الى لندن لحضور مؤتمر سياسي، ويوصيني والدي ان اكون في خدمته واسهل مهمته وما عساي ان استطيع فعله ؟!.. انا اكره السياسة .. ولا اريد اهمال دروسي» ...

واضافت بلهجة خاصة وقد عبقت وجنتاها :– «وهذه المرجـة الخضراء ... واصدقائي العصافير ... والهنيهات الناعمة ؟»

كنت انا طول هـذه المدة منصتاً الى حديثها الشيق ... بل اكثر من ذلك ... كنت عالق العين والقلب في انفعالات وجهها الناقي البياض، وفي يديها الناصعتين وكيف تلتفُّ عروقهما – حتى عروقهما – في فرط تناسق وانسجام، والتحاشى النظر الى عينيها تشردان عني الى البعيد ... الى ان ابتدأ الهواء المصقع المندّى يلفحنا ، وقرب موعد افتتاح المعهد الفني ... فناولتني الآنسة اولغا يدها البضة ، وساعدتها على النهوض ، ثم راحت تساوي الشال وتلفه حول كتفيها بحركة انثوية لطيفة ، ومشينا جنباً الى جنب ، على الحشيش ، في خروجنا من حديقة اللكسمبور..

فجأة قطعت عليّ تفكيري ، او كأنما ارادت ان تنقلنا معاً الى جو جديد ... قالت : – « كم يعجبني صديقك جبران ! يعجبني فيه طموحه للوصول الى البعيد .. عندما يتكلم يخيل اليّ انني ارى شبه هالة حول رأسه ... وكم يلذلي سماع احاديثه .. هي دائماً معطرة بشيء من روحه الجميلة !! ترى ، هل من امرأة في حياته ؟! اعني لا بد ان تكون في حياته امرأة !...» والتفتت نحوي كمن يريد الجواب.

ربما ذلك ... من المعقول جداً ، انما انا ليس من طبيعتي

التطفل على حياته العاطفية ...

— حسناً تفعل ، لان حياة الانسان العاطفية ملكه وحده ...

كنا قد وصلنا الى المكتبة الفنية في شارع « ڤاڤين » ، فافترقنا : هي دخلت لمشاهدة الآنسة سوسان في المكتبة وانا اكملت سيري نحو المعهد الفني ..

احتوتني قاعة الرسم ... ساعتين بكاملهما — جالسا امام «الموديل»، صبية بعمر الربيع ، عارية مثل امها حواء قبل ان زينت لها الحية اكل التفاح .. كل حركة او خلجة من خلجات جسدها تنطق بالحسن وتفيض بالحياة ... يرمقها الزملاء حولي بنظرات الاعجاب واعمق!

... ماذا بي انا ؟ ما عسى قد اصابني ؟ لِمَ اراني مشغولاً عنها بصاحبة اليد البيضاء والوجه النقي البشرة والشعر المائل الى الشقرة؟ لماذا افكر هكذا بالآنسة اولغا وتعود كل كلمة من حديثها ترن في اذني في حين احاول الانصراف بجد الى رسم تكاوين « الموديـل » العارية الحسناء ، وكأنها في عيني من الجفصين : « كان الكونت ليون يجلسني على ركبته ويتركني المّس لحيته .... » « هو الان في حالة حرب مع امرأته .... » « على المرأة والرجل ان يتوصلا في حياتهما الزوجية، الى العفة الكاملة .... » واخيراً « هل في حياة جبران امرأة؟ .. »

— يتبع في العدد القادم —

حلمت بأنني
كليوباترة
في ليالي ألف ليلة وليلة
لدى استعمالي صدرية
"مايدن فورم"
موديل "ايتود" *Etude bra*

كليوباترة ملكة مصر ، التي ذاع صيت جمالها في التاريخ ... وهل حلمتِ أنتِ ايضاً بارتداء الصدرية التي تبرز مفاتن صدركِ وتجعل قامتك في غاية الرشاقة ؟

السر في هذا الموديل هو الاطراف العريضة التي تلبس دائرة الصدر تماماً وتقسمه بصورة طبيعية كما ان البطانة المتينة التي تحفظ شكلها الاصلي رغم غسلها مراراً .

موديلات "أيتود" بعضها بدون بروتيل ومنها للفتيات مع بطانة ناعمة من الكاوتشوك خفيفة للغاية وغيرها للصدر الممتلئ يدخلها نسيج من المطاط

يوجد من صداري "مايدن فورم" الموديل الذي يناسبك حتماً ؟

maidenform bra

الوكلاء : ج . ب . شريدان (ميدل ايست) ليمتد - بيروت ص . ب ٦٤٨

فيكتوريا
عنوان الاناقة والذوق لجميع
الاشغال الصوفية من نسائي ،
ولأدي ورجّالي
المعمل — شارع السراسقة
شديد ومنير جريديني .
المحل — سوق اياس
كميل جريديني .
في بحمدون صيفاً — كميل جريديني

كلّ شهر صورة

الذي أحدث المعجزة ؟

املي ابي راشد

صديقتي كاتبة ... عرفتها غريبة الاطوار في حياتها، وفي حديثها ؛ كانت بعيدة عني ، عن المجتمع ، وعن واقعية الحياة . نظراتها ابداً محلقة بين الغيوم ، وكأنها ترقب حدثاً في البعيد، وافكارها تكاد لا تستقر على الارض ، او تلامس التراب ، وكانت دائمة الصمت حتى اذا فتحت فمها ، قذفت حمم ثورة تتأجج في نفسها، وكانت ثورتها تبلغ الذروة عندما تتحدث عن الرجال .

لقد كونت صديقتي فكرة غريبة جداً عن الجنس الآخر ؛ كلهم بعرفها انانيون ، يحبون المرأة كمتاع يمتلكونه، او كدمية يجردونها من تفكيرها وروحها ليسجنوا جسدها في اقفاصهم الذهبية ، والويل لأفكارها اذا حاولت ان تحطم تلك الاقفاص .

وأبت صديقتي ان تغير رأيها هذا ، وأبت ان تقف في صف « الجاريات » كما كان يروق لها ان تسمي المتزوجات.

وبالأمس حدثت المعجزة ... لقد تهلل وجه صديقتي ، كان مشرقاً ، وكانت هي خفيفة مرحة ، وشعرت لاول مرة انها تقف على الارض والغريب ان الذي احدث تلك المعجزة رجل .

راحت صديقتي تتحدث عنه وشاقني ان اسمع كل همسة من همساتها .

قالت انه غريب، مثلها تماماً، وهذه الخطوة الاولى التي جمعت بينهما.. ثم هو لا يتكلم كثيراً عن نفسه .. حاول ان يدخل الى ثنايا نفسها دون ان يستعمل لذلك عبارات الغزل الموشاة والكلام الفارغ المنمق ؛ ودون ان يبحث في ايامها الماضية ، ويسجل تاريخ خطواتها.

ارادها كما هي ، امرأة تخطىء وتصيب ، تحب وتكره ، تنقم وتصفح، تثور وتهدأ تزين جسدها كما تزين عقلها .

واراد الرجل الذي حدثتني عنه صديقتي اكثر من ذلك كله... ارادها ان تمضي في عملها، وراح يفتق الغشاوات التي تلفلف نفسها ، حتى تنفتح وتقف عارية امام وجه النور والحقيقة... وقال لها انها بجفنيها حاكت اسمها ، فلتحتفظ كزوجته باسمها هي ، ثم همس في اذنها: لا اومن بان الزواج قضية امتلاك شخص لآخر ، انه مقطوعة تعزف فيها آلتان، كل واحدة على حدة، وتخرجان لحناً واحداً ، فيه حنو ، وفيه عطاء وانسجام .

ولم اطلب من صديقتي سوى امر واحد - ان اقدم رفيقها صورة الشهر.

النشاط المسرحي في باريس

ضيع البريد المسجل لا ندري كيف واين ، حلقة النشاط المسرحي الذي توالي ارساله من باريس ، خصيصاً لصوت المرأة الاديبة الناقدة السيدة نجلا عقراوي نعتذر من القراء لذنب لا حيلة لنا فيه ، والى اللقاء في العدد المقبل ..

حديث القلب

مرجة

أتوق ... من اعماق وجودي اتوق ،
الى التفلت من الطوق المصدّأ الثقيل
يخنق انفاسي واحساسي
يشلُّ عقلي ... وقلبي !

xxxx

جو ابةَ آفاق، وحدي ، الى ذُرّى عوالِ
الى مرجة خضراء تجاوِرُ اعتاب الله ،
اترامى ، واهية ، في ظل وارف رقّاص
فوق حفنات غيم، تتهادى في الزرقة ، وتسبح
وعلى مدّ النظر، دنيا من الجمال النقي البكر !
تياهة بالوشاح المزوّق...
بالزاهي الموّاج من كل لون

... وبالنَفَس المعطر !

xxxx

وحفيف بواسقِ الحوْر الوسنى
لا يقطع بثّ شجنها المهموس ،
سوى أنة ناي ، تردّدُ مهوفة لاهثة ..
ترعى عليها ولا تشبع...خرافٌ رضية بيضاء..

xxxx

يا سحرها !... طبيعة بلادي
في البال بقاء هنا... في المرجة الوداعة الخضراء
انا من صخب المدينة ورياثها ، كتلة اعصاب متوترة ،
وا خوفي ان تتمزع يوماً .. وتنهار !

افروديت

التغذية

نهى سلمان

الآنسة نهى سلمان متخصصة في « التغذية » من كلية بيروت للبنات ، ويسر صوت المرأة ان تقدمها في سلسلة تبدأها اليوم ، تعالج فيها تباعاً ، اهمية العناصر المغذية في الطعام : الطاقة ، البروتين ، المعادن ، والفيتامينات . ثم تتناول تأثير الطبخ على العناصر الغذائية وتتطرق اخيراً الى الطعام اللبناني الخاص وقيمته الغذائية ..

ان الاطعمة الاساسية السبعة هي اساس الصحة والنمو في كل فرد

التغذية حقل جديد من الدراسة استحدث خلال الربع الاخير من القرن العشرين حين تنبه العلماء والباحثون الى ما يهدد كيان البشر من امراض عديدة وانتشار سوء التغذية ، وبعد جهود كبيرة متواصلة وسعوا حقل التغذية وادرجوه في عداد العلوم التطبيقية . وفي عصرنا هذا تعتبر الصحة احد المقاييس الرئيسية لمستوى الشعوب الثقافي . وما الصحة الا خلاصة حسن التغذية لما لها من اهمية عظمى في نمو الفرد وتطوره وصحة جسمه ونشاطه العقلي وذكائه واطالة الحياة واسعادهـا ومقاومة الامراض واكتساب المناعة ضدها ؛ وهي الى ذلك تحول دون تأخر النمو وقدوم الشيخوخة .

الطعام هو المصدر الوحيد الذي يعنى بالمتطلبات الغذائية — كالطاقة والبروتين والاملاح المعدنية والفيتامينات . ولما كانت الاطعمة للانسان عديدة متنوعة فقد اصبح الاختيار منها مسألة صعبة معقدة . لذلك قرر خبراء التغذية ان الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة انما هي تقسيمها الى سبع فئات اساسية وما هذا الا تدبير غذائي يساعد ربة المنزل على تزويد الاسرة بمؤونة كافية من الطعام ويكشف هذا التصنيف عن انواع الطعام الرئيسية ويرشد الى اختيار غذاء متوازن يوزع بحكمة على ثلاث وجبات يومياً بحيث يتزود كل عضو في الاسرة بالعناصر المغذية اللازمة لصيانة صحته ونشاطه . وقد قال احد علماء التغذية : ان الاطعمة الاساسية السبعة هي اساس الصحة والنمو في كل فرد ..

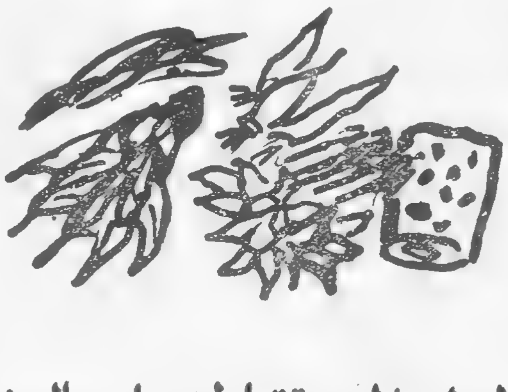

١ — الخضار المورقة الخضراء والصفراء

يقدم من هذه الاطعمة مرة او اكثر كل يوم فان هذه المجموعة غنية بالفيتامين (آ) والكاروتين لما فيها من الصبغة الصفراء والخضراء وهي تحتوي ايضا على معادن وفيتامينات اخرى كما ان من اعضائهـا مـا يحتوي على حامض الاسكوربيك (Vitamin C)

٢ — الحمضيات والبندورة والملفوف النيئة .

من المرغوب فيه تقديم كميات معتدلة من احد هذه الاصناف على الاقل مرة كل يوم فهي لازمة لاحتوائها على نسبة عالية من الفيتامـين ج اي حامض الاسكوربيك . ويعتبر عصير البرتقال جزءاً حيوياً من طعـام الرضع والاطفال .

٣ — البطاطا والفواكه والخضار الاخر

يقدم من هذه المجموعة مرة او اكثر في اليوم . فالبطاطا تستهلك كثيراً في معظم اقطار العالم وهي مصـدر غني للفيتامين ج اذا طبخت بقشرها .

٤ – اللبن ومشتقاته

يعطى الاطفال بانتظام لا اقل من ٣/٤ اللتر من اللبن يومياً. وينصح البالغون بتناول نصف لتر واكثر يومياً . اما المرضع او الحامل فانهما تحتاجان الى لتر او اكثر يومياً . ويمكن الحصول على جزء من هذه الحاجة اليومية بتناول الحلوى او المثلجات او اللبن او اللبنه او الجبنه . « الالبان جميعها مصدر ممتاز للكلس والفسفور اللذين يحتاجهما الاطفال في نموهم .

٥ – اللحوم والدواجن والاسماك والبيض او الفول والحمص المجفف

وغير ذلك من القطانه والمكسرات

لا بد من تناول وجبة واحدة على الاقل من بعض الاطعمة المذكورة في هذه المجموعة يومياً . وعلى كل عضو من الاسرة ان يأكل لا اقل من اربع بيضات في الاسبوع . ان القطانة ارخص الاطعمة التي يتوفر فيها البروتين ، لذلك يجب ان يشجع على تناولها الذين لا تمكنهم ظروفهم المالية من شراء اللحوم وسواها من الاطعمة البروتنية .

٦ – الخبز والدقيق والحبوب

ينصح الجميع بتناول ثلاث وجبات او اكثر يومياً من هذه الفئة . فالخبز الاسمر المستخرج من القمح الصافي مغذٍ جداً لما يحتوي على مواد غذائية غير موجودة في اي نوع من الدقيق الابيض لا سيما الفيتامين ب المركب. ان الحنطة المسلوقة اي البرغل يكاد لا يعرف خارج الشرق الاوسط وهو يحتوي على جميع العناصر التي تجعل منه طعاماً كاملاً مغذياً.

٧ – الزبده والسمن والزيت

يترك تقدير الكميات التي يجب ان يحويها طعامنا الى ذوق الفرد والحاجة اليه وفقاً لنشاطه . ان الزبدة غنية بالفيتامين آ ولكن الاطعمة الاخرى الدهنية غير مغذية ولا تعادل ما تعطيه الزبدة . سمن الماشية المستعمل في البلدان العربية غني جداً بالفيتامين آ ولكن عدم تكريره يجعله عسيراً على الهضم وبالتالي مضراً .

قصّة الفتى أحمد شوقي أبي زيد .. كامِلَة

صدمة نفسية اثر كارثة فيضـــان «ابي علي» تفقده حاستي السمع والنطق

العـــلاج النفسي يسترجعهما ... فيفقد الفتى ذاكرته !!

تنتهي القصة في هذا العدد

ا . ج . ش .

ـ ٤ ـ

خلاصة المشكلة : في العـدد الفائت تركنا احمـــد في حالة من الاضطراب والقلق وقد هرب من الكلية الداودية في عبيه ولم يمض على التحاقه بها اكثر من شهر .. ولدى البحث عنه عثر عليه في مستشفى اوتيل ديو ، وهو المستشفى الحكومي ببيروت ، فخفت لنجدته المساعدة الاجتماعية للصليب الاحمر مع الممرضة نهاد غنطوس من طرابلس والتي كانت كثيرة الاهتمام بامر احمد ، وقد ساور الجميع قلق على مصير هذا اليافع وخشوا عليه من الانسياق الى حياة التشرّد مع «فيران الليل» الصبية المشردين في مثل سنه ...

اين كان احمد ؟... يبدو انه بعد هربه من الداودية انتابته في الشارع احدى النوبات العصبية التي كانت تصيبه احياناً وتتركه فاقد الرشد، ومن الطبيعي ان ينقله من يجده مغمي عليه في الشارع الى مستشفى اوتيل ديو . وفي المستشفى اسعفوه بالمنبهات ولما افاق طلب العودة لعند رينيه عرمان، لكنهم، على الاصول ارسلوه مع الحفظ الى مخفر المنطقة لوضع محضر في القضية . في المخفر ادعى احمد انه اضاع الليرتين اللتين كانتا في جيبه ، ولما لم يبق من ضرورة للاحتفاظ به ولم تكن ثمة تهمة ضده فقد اخلي سبيله بعد تسجيل افادته باختصـــار .. وهكذا عندما وصلت المساعدة الاجتماعية للصليب الاحمر مع نهاد غنطوس الى المخفر كان احمد قد ترك من نحو ربع ساعـــة ولم يتمكن احد من الافادة عن مقره والى اين ذهب ، فانشغل بال الجميع عليه .

ظهوره بعد اسبوع : رن جرس التلفون في بيت الانسة عرمان ، بعد اسبوع من هذا الحادث ، ولم يكن على الخط سوى احمد ! كلمها وسأل عنها واخبرها انه رجع الى الداودية ... ولاقاها الى مكتب الصليب الاحمر وشكت رينيه بصحة قوله ولاحظت ان في سلوكه بعض الاحتيال وفي كلامه تلفيقاً وكذبا – خصوصاً بعد ان خابرت الكلية الداودية في عبيه ونفوا ان يكونوا رأوا احمد او سمعوا صوته بعد فراره منذ اسبوع ...

كلية التربية والتعليم الاسلاميـــة بطرابلس : كانت جماعة الميتم الاسلامي في طرابلس ورئيس دائرة شرطة البلدية فيها مافتئوا يراجعون بخصوصه ويطالبون به ، فلما تحققت الانسة عرمان من تلاعب احمد وعدم محافظته على الانضبـــاط وكانت قد تعبت من ملاحقته والسهر

عليه دون جدوى – لما تراءت لها هذه الوضعية من جميع نواحيها ، وضعته في سيارة الصليب الاحمر واخذته الى طرابلس ليدرس في كلية التربية والتعليم الاسلامية على ان ينام في الميتم ... وفي الكليـة قبلته الادارة تحت التجربة على الا تكون مسؤولة اذا بدا منه اي شذوذ ، او اذا فرّ كالسابق ...

احمد يهرب ثانية : ظن المهتمون بامر احمد انه وجد اخـيراً الامان والاستقرار والعناية ، لكن بقاءه في كلية التربية بطرابلس لم يتعـدّ اليوم الواحد !. في اليوم الثاني دق التلفون في بيت الانسة عرمان واذا اخوها يقول لها : ان احمد عنده يبكي ويريد ان يطلب

الغفران منها ، فرفضت ان تراه رفضاً باتا واوعزت الى اخيها ان يعطيه بعض الدراهم ويرسله في الحال الى الاستاذ عدنان الحكيم ليبقى في عهدة بيت النجادة..

عشرون يوماً في بيت النجادة : وهكذا جمع احمد ثيابه وتوجه - طائعاً - الى بيت النجادة، وتشير التقارير في ملفه الخاص هناك انه لم يكن سلوكه يدل على انه استقر واطمأن الى مصيره الاخير ... فهو ابداً قلق عينه وقلبه خلف المجهول الغامض ... وانه يساوم على ثيابه التي جهزه بها الصليب الاحمر ، ويبيعها قطعة قطعة ليشتري ماذا ... غير سكاير « لوكي ستريك !» اليس مبكراً التدخين على ابن السادسة عشرة ؟!...

وتحاول الادارة ضبطه وحمله على التقيد بالنظام والابتعاد عن المخالفات الصبيانية ، والسلوك مسلك الصدق والاجتهاد والاستقامة ، لكن سدى فما اسهل ما يختلق احمد الكذبة ، ما اهون ما يؤلف الاراجيف ويتلاعب ، وهو هناك آكل شارب مقيم ... انما في غير ارتياح الى الجو واستسلام الى الوضع..

على الحدود الاردنية : افتقدوه في بيت النجادة يوماً فلم يجدوه . لا ريب انه الآن تمرن على الفرار وامسى اكثر اتقاناً لفنونه واساليبه ... وقد حمله خياله هذه المرة ابعد من المألوف ... وها شرطة الامن على الحدود الاردنية تلقي القبض عليه هارباً دون جواز سفر ... لعله كان يرمي سهمه الاخير ويلعب ورقته الاخيرة للبحث عن اهله، لانه كان شديد التحرّق للعودة الى العش العائلي في كنف امه وابيه وبين اخوته، وقد سئم التنقل من بيئة الى بيئة، وقرر بان يعمل المستحيل في سبيل الاجتماع بهم ثانية . لم يكن يصدق ان اختفاءهم نهائياً من حياته امر ممكن الحدوث !.. في هذا الشوق الملتهب في صدره كان احمد يسعى وراء المجهول - يريد ابويه !..

مؤسسة الاب قرطباوي هي الحل: وفي هذه المرحلة اتصل احمد بالاذاعة اللبنانية وطلب مساعدتها للبحث عن اهله وتوسل الى كاتبة هذه القصة بان تساعده لبناء حياته من جديد - «اريد ان ادرس مهنة شريفة تؤمن لي عيشاً كريماً » .. وبعد تفكير طويل وجدت الحل الوحيد اللائق في مؤسسة الاب قرطباوي تلك المؤسسة الانسانية الفريدة من نوعها في الشرق العربي ، التي تؤاوي الفتيان والفتيات وتؤمن لهم اتقان مهنة وتوجههم توجيهاً خلقياً قويماً ...

هكذا سعت كاتبة القصة الى الاب قرطباوي وقصت عليه حكاية احمد من اولها الى آخرها واطلعته على المخاوف والهواجس التي تثور في صدرها، كأم ، وتوسلت اليه ان يحتضن احمد في مؤسسته ... ووعد الانساني الكريم بان يقبل احمد ووافق على ضمه الى اسرة المؤسسة.

احمد يعصى ويتمرد : شكرته بحرارة وتأثر ... واسرعت تبحث عن احمد لتنقل اليه خبر نجاحها فيما اراد وتبشّره بانه بعد اليوم سيتوفر له العش الدافىء والجو الاخوي المطمئن ... فيعوض عما عاناه من حرمان ووحشة ..

واستعانت بالانسة عرمان التي كانت تتبع خطوات احمد من بعيد لبعيد محاولة هديه واعانته لئلا يقع في المزالق المبثوثة في كل موضع من محيطه ... على المرفأ !..

وتلكأ احمد عندما وصله النبأ بان الاب قرطباوي مستعد لاخذه حالا . وسبب تلكؤه انه كان في هذه الاونة قد بدأ يتعاطى الاشغال المتنوعة التي تحتاج ايادي فتية على المرفأ - من حمالة وتنظيفات - كلها متعب مضن - لكن احمد كان بحاجة الى الاربع ليرات يومياً - وزاد رغبته تعوده على هذه الاشغال وارتفاع اجرته اليومية .

نهاية قصة احمد : وكان في الحين والحين يتصل بالآنسة عرمان تلفونياً ويطلب رضاها ويطلعها على آخر الاخبار ، فتؤنبه لعدم الحضور وتؤكد له انه على ضلال في رفضه هذا المركز الممتاز في مؤسسة الاب قرطباوي الذي سيفتح في وجهه ابواب الامل لمستقبل شريف ... وكان يعدها بانه آت في الغد... ويتخلف دائماً عن الحضور .. ويختلق الاعذار الواهية... حتى جاءها اخيراً يقول: انه يعمل على مركب مصري ويتقاضى اثنتي عشرة ليرة في اليوم !

قد تكون هنالك مبالغة في الرقم الذي ادعاه احمد انما لا ريب ان هذه الاجور الضخمة التي اتيحت له بعد حرمانه الطويل، طمّعته في البقاء نهائياً على المرفأ، لا سيما وانه تمكن ، بمساعدة الاستاذ رضى التامر ، من الحصول على تذكرة هوية ، فازيلت العقبة الاخيرة في سبيل انطلاقة في الحياة كرجل ...

هذه نهاية قصة احمد شوقي ابي زيد - انه الان بحّار جوالة على ظهر مركب مصري ، وهو مسرور بنتيجته ، سعيد مع رفقائه البحارة... ومتى عاد مركبه الى مرفأ بيروت فهو حتماً سيتصل بالآنسة عرمان وقد يزورها حاملاً لها هدية نفيسة من بلد بعيد ... لانه لا ينساها، ولا ينسى الحنان الذي بذلته في سبيله يوم كان في حاجة ماسة الى الحنان!

الاستاذ ميشال توما
وتجميل قرى لبنان

«انه مشروع حيوي استوحيناه من حديث للصديق الفنان الاستاذ يوسف الحويك وعرضناه في كتاب رسمي على معالي وزير الداخلية فنال الرضى والموافقة».

هذا ما ادلى به الاستاذ ميشال توما مفوض السياحة والاصطياف غداة استوضحناه عن خبر بهذا المعنى ظهر في الصحف .. وزاد فقال :

يرمي المشروع الى غايتين هامتين . الاولى تجميل لبنان، بان ترصد كل قرية من قرانا الرئيسية مبلغاً من المال ينفق في سبيل اثر تذكاري يمثل ناحية خاصة من حياة تلك القرية بالذات ، فان اشتهرت بالبرتقال او التفاح او بالازهار مثلاً ، جاء التمثال مؤكداً ذلك ، وان اطلعت شخصية تاريخية فذة كالأمير بشير وفخر الدين برزت تلك الشخصية في الاثر الفني، وان كانت القرية مسرحاً لاسطورة حلوة، كمصرع ادونيس، عاشت الاسطورة من جديد، في الحجر او في البرونز ..

اما الغاية الثانية التي نرمي اليها من وراء فرض هذا المشروع على البلديات في لبنان ، فهي تحريك قرائح فنانينا وتنشيطهم على الخلق والابداع لان من بين الشروط التي سنقيد هذه البلديات فيها ، ان يعهدوا فقط الى فنانينا بهذه الآثار الفنية وان يتم المشروع بخلال سنوات لا تتعدى الخمسة – وهذا مجال رحب لفنانينا جميعاً لتتفتح مواهبهم ويبدعوا اذا شاؤوا الابداع ، ولنا الامل بان يتغير وجه لبنان نتيجة لهذا المجهود الفني الكبير الذي سيتضافر على اخراجه الى حيز التنفيذ فنانونا جميعهم تحت لواء شيخهم الاكبر الاستاذ يوسف الحويك .

نهنيء الفنانين، ونهنيء لبنان بالاستاذ ميشال توما وبغيرته على كل ما يمت بصلة الى ازدهار السياحة والاصطياف وازدهار الحياة اللبنانية .

أبعاد قريبة

انتظار ...

جلستُ وحيدة على خط الاحجار المتوازي الذي في آخره خداع لقاء ...

بحر ازرق امامي ، شلته حرارة الشمس فنامت امواجه تحلم بآمال وآمال ...

وقفت سفينة تتأمل الشاطيء ولا تجسر على مصافحته . قد لا تعود هي نفسها بعد لمسه ...

ظلي يتراقص مع بعض حفنات ماء أبت الا ان تستقبلني بحنان ...

ما زالت أنفاس الصخور بيضاء ، لكنها اليوم انفاس صغيرة متقطعة . ترى متى تطول انفاسها فتعلو وتهبط كعاشقة ؟؟..

روح انتظار تغلف كل ما حولي، حتى الطفل الذي مرّ بجانبي كان ينتظر حركة مني ، وعندما ابتسمت له أسرع الى ضمي .

اما انا فماذا كنت انتظر يا ترى ؟؟ أكنت في انتظار حب !؟؟..

ليلى ابو ضاهر

مذكرات دوقة وندسور

ترجمة: املي ابي راشد

ـ الحلقة العاشرة ـ

كان على الملك اما ان يضحي بي ليبقى على العرش او يضحي بالعرش ليتزوجني

في هذه الاثناء، استأجرت منزلاً على شاطىء البحر، كأنه في معزل عن البشر، فيه مكثت انتظر نتيجة الطلاق.. ولا بد لي من القول، انه مهما كانت الظروف، فالطلاق شيء عسير؛ للآن اذكر الليلة التي بتّها وانا اذرع ارض غرفتي ذهاباً واياباً، ولا يعرف النعاس سبيله الى جفني؛ وللآن اذكر نظرة القاضي اليّ، وهو يسلمني ورقة الطلاق. ولكني لم اتحرر تماماً، اذ كان علي ان انتظر ستة اشهر ليصبح الطلاق عملياً...

ما كدت اصل البيت ذلك النهار، حتى استلمت مخابرة من دافيد، وكانت قد بلغته اخباري؛ وقررنا ان نتناول العشاء سوياً في تلك الليلة... واخفق الملك في كبت انفعالاته، لقد حاول جهده ان يبدو مرحاً لكني كنت اشعر انه يخفي اكثر من المرح، لقد كان منهوكاً، حائراً... وفهمت بعد ذلك السبب.. فان رئيس الوزراء بعث يطلب من الملك ان يجتمع به، وخلال مقابلته، طلب من دافيد ان يقنعني بان اعدّل رأيي بما يختص بالطلاق؛ لقد حسب ما يمكن ان يحدث بعد ذلك وشاء تلافي الامور قبل وقوعها.. واجابه دافيد بان طلاقي يخصني وحدي، ولا شأن له فيه مطلقاً... ولكي يمنع تسرب الاشاعات الى الخارج جمع اصحاب الدور الصحافية الكبرى. وطلب اليهم ان ينشروا خبر الطلاق مجرداً عن اي تأثير.

ولاول مرة في حياتي شعرت بالخوف، بالرغم من الثقة التي زودني بها دافيد؛ وكانت العمة «بيسي» قادمة لزيارتي في شهر تشرين الثاني، ومعها، حملت الاخبار التي تتناقلها الصحف الاميركية.. اما في لندن، فبالرغم من صمت الصحف، كان المجتمع يضج حول موضوع الطلاق، ولم اعد اتمكن من الخروج الى الاماكن العامة، فنظرات الاستغراب، كانت تلاحقني كيفما استدرت.

كان دافيد ينوي القيام بزيارة قصيرة للاسطول الملكي، ودعاني مع العمة «بيسي» لمرافقته، حدث ذلك في الاسبوع الثاني من تشرين الثاني؛ ولا ازال اذكر يوم الجمعة في ١٣ الشهر المذكور؛ فقد مضيت مع عمتي الى القلعة، وقدم الملك مرحاً، اثر زيارته للاسطول، ثم ما لبث ان اعتذر ليقوم بزيارة الى القصر، يعود الينا بعدها... وساعة دخل المكتبة، علمت ان ثمة شيئاً غريباً في الجو.. لقد بدا شاحباً، غامضاً، ولم يتحدث ابداً عما به... ولكنه لم يكتم السبب طويلاً، فقد كشف سره، السر الذي حاول عبثاً ان يخفيه...

كان سبب شحوبه رسالة بلغته ذلك اليوم، على يد سكرتيره الخاص، وفيها انذار من الصحافة البريطانية التي اعلنت انها لن تسكت طويلاً على علاقته بمسز سمبسون، وبلاغ من رئيس الوزراء والهيئة الحاكمة يطالبونه فيه بالاهتمام بشؤون مملكته، ويطلبون اليه ابعادي عن لندن...

وقع عليّ الخبر وقوع الصاعقة، ها انا وجهاً لوجه مع الحقيقة التي تجاهلتها طويلاً؛ ولم يبق امامي سوى الرحيل، واخبرت دافيد بذلك فمنعني عن الرحيل، وصرح بكل جرأة: لن يقدروا ان يوقفوني... حتى لو تركت العرش

لسوف نتزوج . وجاء دوري في التوجي.. ورحت ابتهل اليه ان يسمح لي بالرحيل ، وتناول يدي بين يديه ثم نظر الي بجدة وقال: غداً سوف اجتمع بالمستشارين ، سوف اخبرهم عن نيتي هذه ، واذا رفضوا بقائي على العرش ، فسأتخلى عنه بكل طيبة خاطر .

وانفجرت باكية، ان مجرد التفكير بذلك جنون ؛ ورحت اعنّف نفسي على تأخري ، كان من المفروض ان اترك لندن قبل ذلك ، واجتنب وقوع هذه المشاكل ؛ وتساءلت عن المانع ، فكان الجواب واحداً : عجز المرأة عن مقاومة رغبة الرجل الذي تحب .

صباح الاثنين في ١٦ تشرين الثاني، عدت الى منزلي واجمة ولما اقترب وقت العشاء ،كالمني دافيد، واخبرني انه حاول استشارة المسؤولين في قضيتنا، وللان لم يحدث اي تقدم !..

حين التقيت بدافيد في لندن كانت عمتي برفقتي ؛ وكان هناك اقتراح جديد بشأن زواجنا ؛ ان يبقى الملك على عرشه، ولكن الزوجة الغريبة لا تصبح ملكة..ولكن المجلس رفض الفكرة تماماً، وكانت قد الغيت قانونياً منذ قرن ...

كانت الايام التالية من اتعس لحظات حياتي ، وكأن الخبر انتقل الى السن الناس . فباتوا يتابعون خطواتي . ورصدت العيون حول منزلي ، فكانت عمتي لا تنظر مرة من خلف ستائر النافذة، الا وترى المارة على الرصيف ، يقفون ويحدقون .

ليس هذا فحسب، بل راحت تردني رسائل من مصادر مختلفة ، بعضها يحمل النقد اللاذع ، ويحمل البعض الآخر التهديد والوعيد ؛ كان هذا اول اختبار من نوعه يمر بي في حياتي ، ولا انكر بانه اختبار قاس جداً . بدأت اشعر بانني حيوان مطارد ، وكان يزيد في ضيق صدري تفكيري بالمصير الذي سيصل اليه دافيد ، ولم أشأ ان احمله اكثر ، فصمت على مضض .. لكنه علم بأشاعة مؤداها ان جماعة من المتآمرين ينوون نسف منزلي .

وفي صباح الجمعة ، وكان المجلس ملتئماً، ارسل لي دافيد رسالة بخط يده، يحذرني فيها ، ويدعوني مع العمة بيسي الى مغادرة لندن في الحال؛ ونصحني بان الجأ الى القلعة ، حيث لا يجرؤ احد ان يقترب ؛ واضاف يقول انه سيمر بعد ظهر ذلك النهار فينقلنا بسيارته ، على الا يعلم الخدم بذلك .

وفي السادسة من مساء ذلك النهار، جاء دافيد كما وعد ، وحينما كنت اجيل النظر بأضواء لندن خلفنا ، لم اكن اعلم باني لن اراها مرة اخرى قبل ثلاثة اعوام.

وحتى جو القلعة لم يعد ذلك الذي عهدته من سنوات ، كانت وجوه الخدم متجهمة ، والصمت يخيم في كل مكان.. ويدعى دافيد بين لحظة واخرى ليجيب المخابرات الهاتفية .. ولم يعد بامكانه ان يخفي عني تأزم الحالة السياسية ؛ وبعد ظهر يوم الاحد من ذلك الاسبوع ، ادخلني الى المكتبة وراح يعيد على مسمعي آراء المستشارين ، ورجال البلاط ؛ لم يكن هناك اي امل في زواجنا ... وشعرت ان عزائمي كادت تخور . وتحطمت نفسي امام صراع هذا الجبار الذي يعمل المستحيل من اجلي.. وقاده التفكير الى عمل اي شيء من اجل كسب الرأي العام في سائر انحاء الامبراطورية ؛ فكر ان يذيع حكاية حبنا ، ليكسب بها عطف الشعب .. ولكن كان عليه ان ينال موافقة المجلس قبل ان يقدم على ذلك .

كنت خلال ذلك كله ، اقيم في القلعة مع العمة « بيسي » .. وفي ٢ كانون الثاني ، عاد دافيد من لندن ، ليتناول طعام العشاء في القاعة ، ولم اكن بحاجة لاسأله عما جرى، فقد دلتني على ذلك علامات الالم والحنق المرتسمة فوق وجهه . ولم يذكر امام عمتي شيئاً، لكنه حكى كل شيء عندما اختلينا في حديقة القلعة .. لقد اخبرني ان كل المساعي ذهبت سدى ، ولم يعد امامه سوى احد طريقين : اما ان يضحي بي ويبقى على العرش ، او يضحي بالعرش ليتزوجني، ولم يكن مستعداً ليتخلى عني مطلقاً.. لكنني لا ارضى مطلقاً عن تنازله . ان مكانه فوق العرش ، وعلى رأس شعبه.. ولم يكن يسمع كلماتي ، كان بعيداً عني ، وقررت ان استلم بنفسي زمام الامر بقدر ما يمكنني ذلك.

وبعد صمت لحظة قلت له بحزم: عليّ ان امضي يا دافيد ، عليّ ان اخرج من حياتك ، كان يجب ان افعل هذا من زمن ، ولكن لا يزال الوقت مناسباً ، ولن تمنعني عن تنفيذ قراري اية قوة .. ولحسن الحظ لم يجادلني ، بل بدا لي كان حمله خف ، وتمتم قائلاً : انه يصعب عليّ ان ادعك تذهبين ، ولكن بقاءك صعب كذلك .. خاصة وان الصحافة نقضت اليوم وعدها بالصمت . وغداً سوف تتناول قصتنا السنة الخاصة والعامة .. لذا اراه من الافضل لك ان تتركي ..

وعندما دخلت القلعة اخبرت عمتي بما قررت ، فلم يدهشها الخبر ، وكأنها علمت ما جرى بالغريزة ... وانتظرت

الحملة الصاعقة في الصباح ؛ لقد انهالت الصحف الصباحية بسيل جارف من العناوين الضخمة وكلها تنتقد الملك ، وتتهجم عليّ .. ولما دخلت المكتبة ، حاول دافيد ان يخفي بعض الصحف ، ظناً منه بأنني لم اطلع عليها ... ثم اقترب مني وهو يتمتم : ما جرى جرى ، وليس باليد حيلة ؛ ولكن لدينا الآن اعمال نقوم بها .. ثم اخبرني ان تركي لندن يجب ان يتم بصورة هادئة ، لان الصحافة بدأت تطاردني ، وتقتفي أثري ... وبعد التفكير ، وصلنا الى حل واحد ، ان اذهب الى «ڤيلا لوفيه» منزل هرمان وكارمين روجرز ، في مكان على ان يقوم اللورد الذي يسهر على الملك بمرافقتي واتخذنا كل الاجراءات التي من شأنها ان تعمي عني ابصار الصحفيين ، وتهدىء فضولهم ، فتركت القلعة في الليل ، وفي حراستي انفار من التحري ، واللورد بيريغرين براوتلو وزوجته ؛ وبالرغم من انهماكي في تحضير حاجات السفر ، كان دافيد بعد ظهر ذلك النهار مكباً على خطابه ، ينقحه ، ويضيف اليه الخطوط النهائية .

كان كل شيء يسير بسرعة ، وكنت احس في اعماق نفسي انها الساعات الاخيرة لتلك الحياة الحلوة الساحرة .. ومن يدري ، فربما لن اراه مرة اخرى .. وكما كان صعباً عليّ ان اودع دافيد ، كان وداع العمة «بيسي» بنفس الصعوبة وشعرت بنفسي تنعصر ألماً حينما افكر بتركها بين بقايا الحطام المبعثر ... بين أشلاء مغامرتي .

وعندما ودعني دافيد في السابعة من مساء ذلك اليوم ، همس في اذني قائلا : لست اعلم كيف ستسير الامور ولا ادري متى سنلتقي ثانية .. ولكن لا بأس ، انتظريني .. فلن اتخلى عنك ابداً ..

— يتبع في العدد القادم —

فاب

مسحوق الغسيل الجديد
العجيب من أمريكا

يجعل الملابس أنظف وأكثر بياضا
- حتى اذا استعملت الماء البارد .

فاب هو مسحوق الغسيل الكامل . هذا ما يتردد على كل لسان . انه يجعل الملابس انظف وانصع بياضاً من اي مسحوق آخر . انه سريع وسهل الاستعمال وذلك لأن فاب ولا غيره يعطيك الميزات العجيبة الآتية :

★ فاب يتحول الى رغوة غنية كثيفة حال وضعه في الماء الساخن او الدافئ او البارد .
★ فاب ليس كالصابون العادي لانه لا يكون طفاحة أي تلك الرواسب التي تجعل ملابسك قذرة المنظر قديمة.
★ فاب له رائحة عجيبة طيبة ، تتخلل الملابس وتعطرها
★ فاب حنين على اليدين ولذلك فان ربات البيوت في اميركا يستعملنه لكل انواع الغسيل والتنظيف في منازلهن .

فاب أحد المنتجات الأمريكية الممتازة
من صنع كولجيت - بالموليف

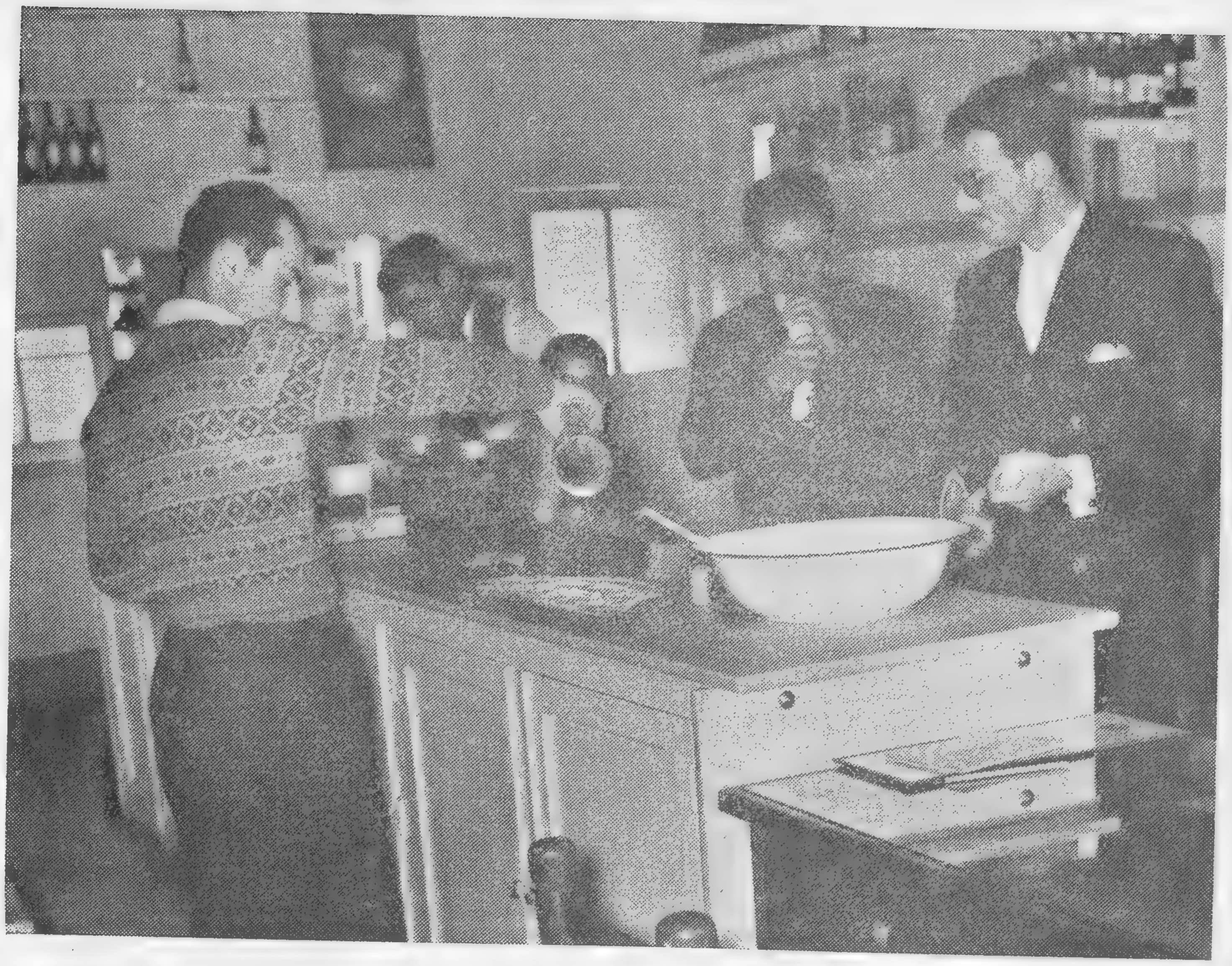

ابن العم جرجورة يرش الزيت فوق اللبنة

عند العم جرجورة ...

« العروس » البلديّة الممشوقة !

قلم التحرير

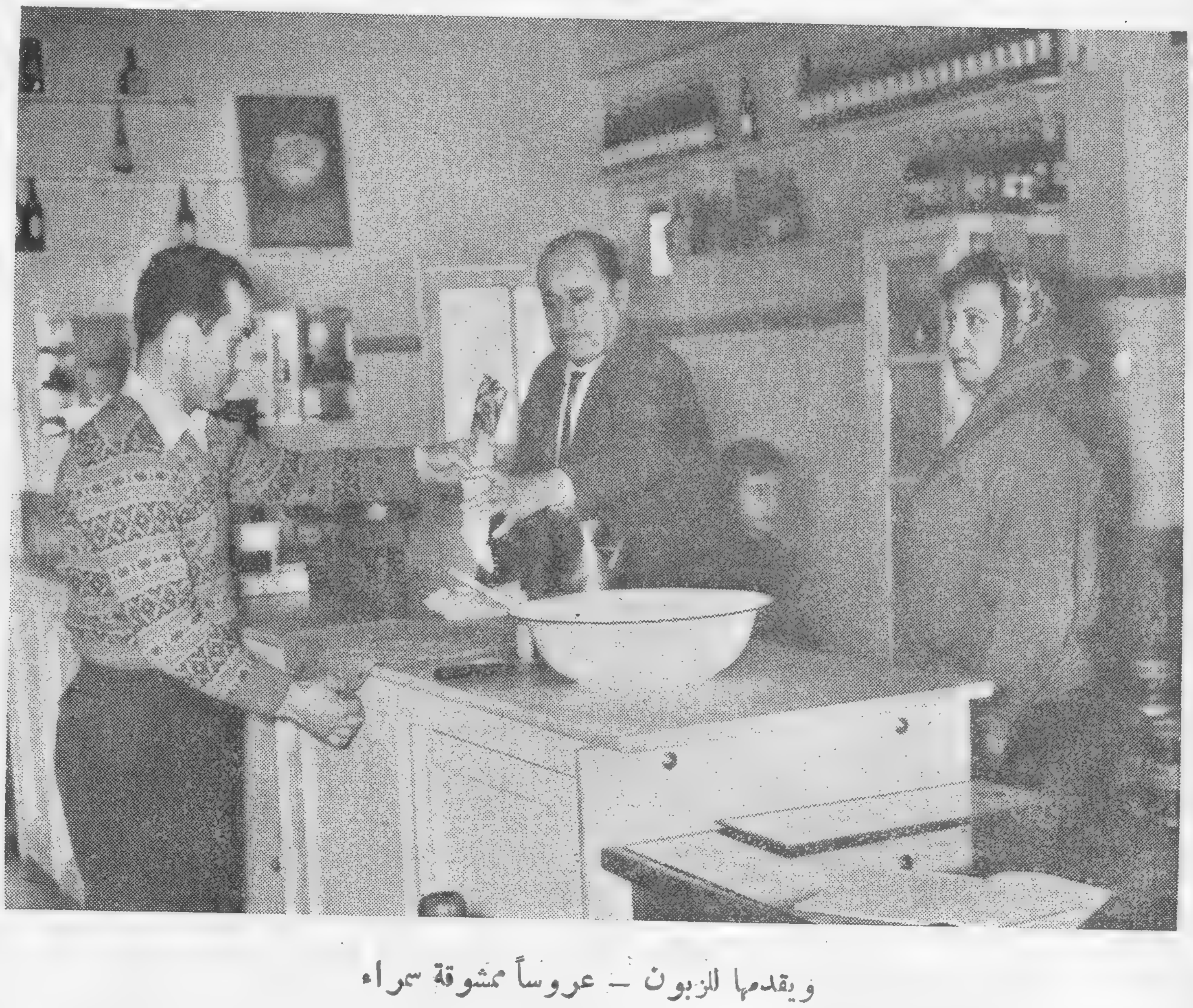

ويقدمها للزبون — عروساً ممشوقة سمراء

العروس البلدية ؟! لا بد للمسافر من بيروت الى دمشق او من دمشق الى بيروت من التوقف هنيهة امام محل «جرجوره» في زبدل بجوار شتوره ... ليطلب «عروس بلبنة» او عروس بجبنه!! ويقف ينتظر دوره ، يراقب ابن العم جرجورة يمرغ اللبنة البيضاء بسخاء ويرش فوقها باغراء ، الزيت الاصفر ... وبيدين طيعتين يلف رغيف المرقوق « عروساً ممشوقة سمراء ... يناولها للزبون ، لا اطيب ولا اشهى !!

« والعروس البلدية » سواء كانت بلبنة او بزيت وزعتر او بتين بسكر ، هي بدعة لبنانية ربما كانت بعمر هذا الجبل ! احبها اجدادنا ونقلوها الينا . ولعل العم جرجورة بين اصحاب محلات الالبان هو الوحيد الذي صان في اعتزاز هذه البدعة اللطيفة في عصر طغت فيه « السندويش » المودرن واستبدّت ...

سر نجاحه : كثيرة في لبنان المحلات التي تعنى بصناعة الالبان على انواعها ، لان المقطوعية المحلية من هذه المواد كبيرة ... غير ان سر نجاح العم جرجورة ومردّ شهرته يعودان الى عدة اسباب اهمّها الاساس العلمي الصحيح والخبرة الطويلة التي تمتد الى خمس وثلاثين سنة ، ثم هذا الاستعداد الشخصي لاتقان الصنعة وخدمة المصلحة بمحبة واخلاص ..

ظرفه وخفة روحه : ولن ننسى ظرف العم جرجوره وبشاشته وخفة روحه ، فهو دائم الابتسام حاضر البديهة .. اذا سئل جاء جوابه مسجّعاً وبدون كلفة ، فان ناديته من خارج المحل : — «وينك يا جرجوره ؟ »

جاء ردّه على الفور : — اهلا وسهلا

بالصورة !»

اذا التفت الى رفيقك معرفاً جبنة جرجورة بقولك :—

— «عندو جبنه مشهورة !..» كمل هو رأساً :— « فِش منّا بالمعمورة ! »

ويسير الحوار الخفيف على هذا النحو :—

— عملي عروس !

— إلك مخصوص ؟

— بقديش الكيلو ؟

— متل ما بتقدّر شيلو !

واذا كان معك آلة تصوير لالتقاط الصور وقلت له :—

— رح ناخد فلم — اجابك سائلاً :

— انا وحدي ، او مع الزلم ؟!

قصة المحل : قلت ان المام العم جرجورة بصناعة الالبان يمتد الى خمس وثلاثين سنة ، يوم كان ما يزال صبياً ، سعت به قدماه من قرية «رأس الحرف» بالقرب من بحمدون، الى بتعنايل ليشتغل في مزارع اليسوعيين — عنهم اخذ الصنعة حسب اصولها ، واول من قدر البانه من جبنة وكريما وزبدة ، واستهلكها ، فندق مسابكي بشتوره ، وهو مركز هام للسياح «والعرائس» مما ساعد على ذيوع صيته !.

ويتحدث العم جرجوره عن تاريخ المحل بقوله : — عمّرنا البيت واسسنا شغلنا هنا عام ١٩٢٨ كانت العيلة في الطابق العلوي والمعمل في الطابق الارضي ومن يومها والشغل على تقدم مطّرد ، شكراً لله ... اكثر مما نستاهل !.. والعام الماضي تمّ لنا بناء هذا المحل الجديد ..

اب لسبعة اولاد : وتأخذك بساطة العم جرجورة والسعادة المهيمنة على افراد اسرته جميعاً ، ويحدثك كيف انه تزوج سنة ١٩١٧ وثمار هذا الزواج اربعة صبيان شباب وثلاث صبايا ... بعضهم تزوج ، وبعضهم يعاونه في المحل وواحد يدرس في الجامعة اللبنانية والآخر في الكلية اليسوعية .. وكلهم مشرق الوجه من فرط العافية ، ومنبسط الاسارير من فرط الاطمئنان .

يقطع يومياً ٤٠٠ كيلو حليب : قد تشهق بتعجب عندما تعلم ان مقطوعية المحل من الحليب يومياً تبلغ ٤٠٠ كيلو يحوّل ٣٠٠ كيلو لبنة ومئة كيلو جبنة ومن مصل الجبن يصنع القريشة لكنك ستقتنع حتما بعد وقوفك برهة تحصي الوافدين على المحل ، بين نازل وطالع ، من دمشق او زحلة او بيروت او اي مكان من الجبال ، لتموين بيوتهم من اللبنة والجبنة والقريشة الحلوة والزبدة ! يضعها في كاسات كبيرة محكمة من الكرتون المشمع ، لا عجب ان عدد الزبائن ايام الصيف يتجاوز احياناً المئة..

من اين يأتي بالحليب؟ يجمع الحليب من المزارع المجاورة وهي كثيرة وعامرة في البقاع ... « شرايتو ولا تربايتو » يقول العم جرجورة ، « لان العناية ببقرة لتأمين حاجتنا شغل قائم بحد ذاته ، وما لي ولهذا الهم، ما دام الحليب متوفراً دائماً وبكثرة ؟.. اشتري الكيلو الواحد بسعر ٣٠—٤٠ قرشاً ، حسب المواسم، ومعلوم انه في الشتاء اغلى منه في سائر الفصول .

ويختتم العم جرجوره حديثه قائلاً ان كل كميات الحليب الذي يستهلكه حليب بقر « صاغ » ... « نحن لا نغش الحليب ابداً ، بل نشتري «الكريما» خصيصاً لعمل الزبدة—شعارنا مع النظافة والاتقان ، الامانة في العمل — ومن هنا كانت شدة اقبال الناس على شراء مصنوعاتنا .

الموسيقى القديمة،

عند المصريين

واليهود واليونان

فضيل ابو النصر

نعجب كم تطورت الموسيقى عند الامم وكم ازدهرت! ساتحدث هنا عن ثلاث من الامم القديمة التي استخدمت الموسيقى في عبادتها وادبها ولهوها:

مصر القديمة، العظيمة باهرامها وابي هولها وبتاريخ رجالاتها، عبدت قبل الوف السنين اوزيريس، إله النور والصحة والزرع، وازيس إلهة الفنون. عبدَ المصريون آلهتهم على ايقاع الانغام وقرع الطبول وضرب الصنوج، سبحوا لها بموسيقى تعبدية بينما رائحة الطيب والبخور المحترق تملأ اجواء المعبد فتزيد المتعبد خشوعاً ورهبة. لقد الفت الموسيقى جزءاً غير قليل من حياة المصري القديم اذ استخدمها في الاحتفالات الرسمية والمهرجانات الشعبية والسهرات العائلية والافراح وفي الاستعراضات العسكرية.

ومع ان الدور الذي لعبته الموسيقى في حياة المصري هام جداً، إلا ان القليلين منهم اقبلوا على تعلمها، لذا كان نطاق تقدمها محصوراً محدوداً. كانت ممارسة الموسيقى وراثية كباقي المهن، فابن الموسيقي موسيقي، وابن المغني مغنٍ حتى ولو كان صوته اجش لا يصلح للمناداة في السوق العامة. انحصر الغناء بين جماعة الكهان لحاجتهم الدائمة اليه في العبادة؛ اما العزف على الآلات المختلفة فقد ترك للفقراء او العبيد.

في المعابد كان لا بد من استعمال فرق موسيقية للعزف او الغناء تتناسب في حجمها وضخامة المعابد، ولا نبالغ اذا قلنا ان الفرقة الواحدة كانت تزيد على الستمئة بين عازف ومغن، بينما نفتخر اليوم باوركسترا يبلغ عدد افرادها المئة!. ومما يروى عن احد حكام مصر انه اقام احتفالاً غنّت فيه جوقة بلغ عدد افرادها الألف بمصاحبة ثلاثمئة عازف!

اما الرقص فكان يقام في المعابد والمحافل الخاصة ولكن اكثر ما استخدم في العبادة. وقد كان الرجال يؤدون الادوار التي تتطلب جهداً وعنفاً والنساء يؤدين الادوار الخفيفة والتي تتطلب نعومة وغنجاً ودلالاً.

xxxx

اما موسيقى **اليهود** القدماء فلم تتعد ما اخذوه عن المصريين عند خروجهم من ارض مصر الى ارض الميعاد. وجلّ ما نعرفه عن موسيقاهم هو ما جاء عنها في «العهد القديم». فقد كانوا يرتلون «المزامير» على انغام الرباب والقيثارة التي وصفها داود، امام المغنين كما تصفه التوراة، لهذا الغرض. وقد جاء في آخر مزمور على لسانه: «سبحوه (الرب) بصوت الصوُر، سبحوه برباب وعود، سبحوه بدف ورقص، سبحوه باوتار ومزمار». امـا فيما عدا هذا فنكاد لا نعرف شيئاً.

xxxx

الموسيقى عند اليونان — وصلنا الشيء الكثير عن عظمة اليونان الفكرية والعلمية ولم يصلنا إلا النزر اليسير عن موسيقاهم. وقد جاء هذا القليل مما لدينا مفرقاً في شتى مناحي تراثهم العلمي والفكري، ومن بعض المقطوعات الموسيقية النادرة. ومن المعلوم ان ما وصلت اليه الموسيقى عند اليونان من رقي وتقدم لا يضاهي الدرجة التي وصلت اليه الفنون الاخرى إن كان في فن الرسم والنحت والبناء او في الفنون الادبية الاخرى.

فتاة يونانية تعزف على الفلوت المزدوج

لكن يجب ان نذكر قبل ان نذهب ابعد من هذا ان الموسيقى شغلت مكاناً هاماً لدى قدماء اليونان فادخلوها في التمثيل والرقص وانشاد الاشعار، وان كلمة موسيقى إنما استعملت اول ما استعملت عند اليونان، لا للدلالة على مختلف اشكالها الحاضرة فحسب مثل الغناء والرقص، بل لتشمل جميع الفنون والعلوم مثل الرياضيات وغيرها؛ وفي نظر الاغريق، قدماء اليونان، ان الانسجام والجمال في الكون انما هو نتيجة للموسيقى في معناها الواسع.

اهتم الاغريق اهتماماً بالغاً بتأثير الموسيقى على الاخلاق، فمن الموسيقى – في رأيهم – ما يثير المشاعر، ومنها ما يشد العزائم ويقويها، ومنها ما يسبب الميوعة في الرجل. ولهذا السبب لم يسمح حكام مدينة «سپارتا»، المدينة ذات «النظام الحديدي»، ومنافسة أثينا في الزعامة، لم يسمحوا لشبانهم ان يستمعوا الا للموسيقى العسكرية التقليدية التي تبث القوة والشجاعة في نفوس الرجال وتجعلهم اشداء للذود عن حياض الوطن.

لعبت الاساطير في حياة الاغريقي دوراً هاماً وبالاخص فيما يتعلق منها بالآلهة اذ كانت بمثابة قصص التوراة عند المسيحيين وقد اخبرت بعض الاساطير شيئاً عن الموسيقى ونشأة بعض آلاتها. منها ما يحكى عن الاله «پان»، إله الغابات والحقول وقطعان الغنم والمراعي، يحكى عنه انه اخترع «شبابة» الراعي ولاختراعه هذا قصة طريفة: حدث ان وقع الاله «پان» في غرام احدى بنات الغاب الفاتنات، فسرقته لبه فلم يعُد يقوى على فراقها فكان يتبعها اينما توجهت لكنها كانت تهرب منه فزعاً من منظره البشع لان ساقيه كانتا على شكل ارجل الماعز، واذنيه مستطيلتان ومحددتان اما جسده فجسد انسان. رآها مرة تتنزه على ضفة النهر فتبعها فذعرت لما رأته وصرخت مستغيثة بالهة الماء فحولتها الهة الماء الى قصبة طويلة وعندما وصل الاله «پان» الى مكان محبوبته لم يجدها وانما رأى مكانها قصبة جوفاء، فزفر زفرة حادة هزّت القصبة وخرج منها لحن حزين، لحن العشاق المحرومين. فقطع القصبة وحملها معه اينما ذهب يعزف عليها اشجى الالحان لمحبوبته.

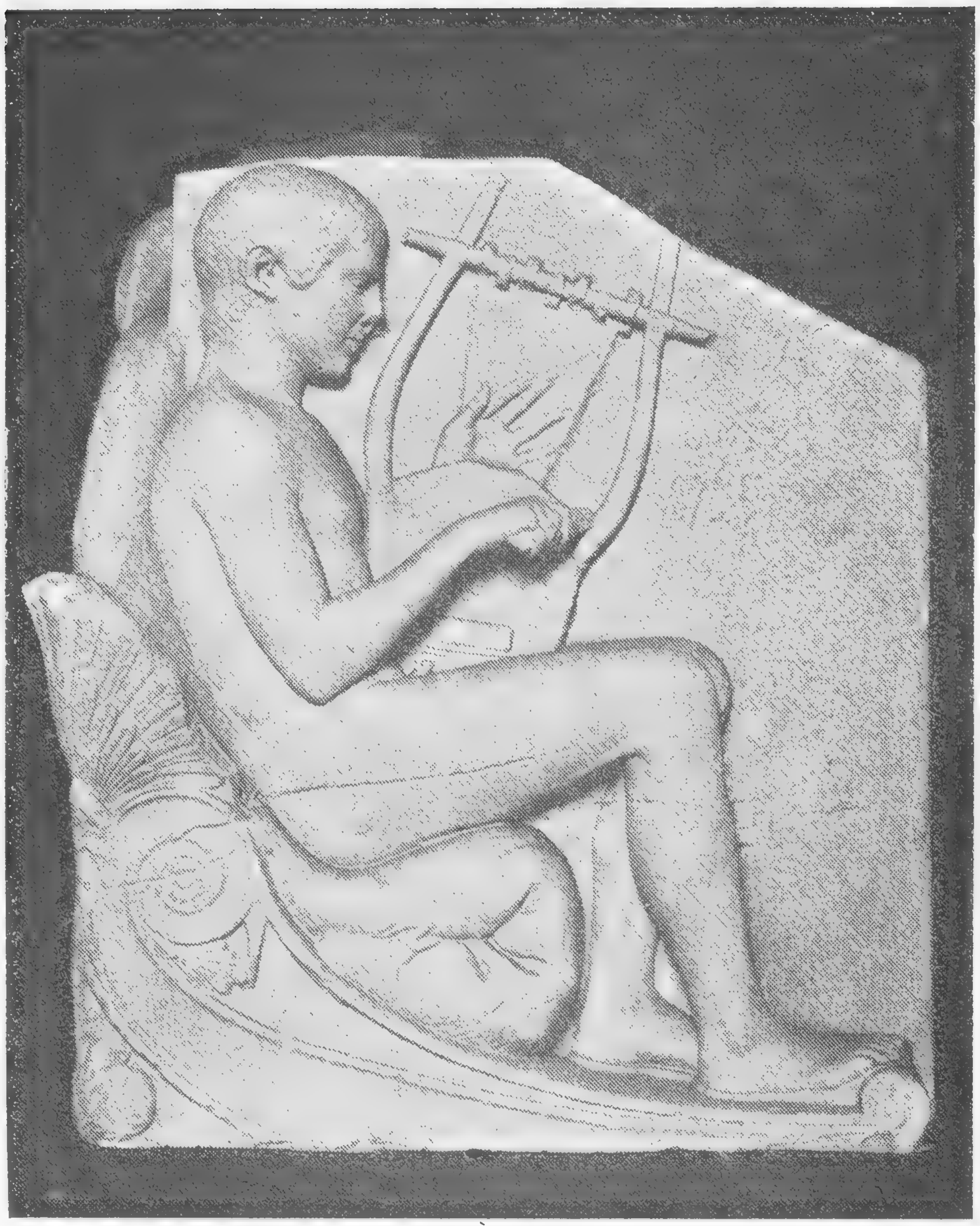

صبي يوناني يعزف على القيثارة

نبغ في الموسيقى عند الاغريق «پندار» Pindar الملقب بملك الالحان في القرن الخامس قبل الميلاد ومن اشهر المسرحيات التي كتبها «اسخيل» Eschyle والتي تضاهي بروعتها السوناتا والسنفو في عصرنا الحاضر. ومن اهم الآلات التي استخدموها «اللير»، «والقيثارة»، «والالوي» ومن الثابت لدينا ان الاغريقي كان اشد ميلاً الى الموسيقى الآلية منه الى الموسيقى الغنائية، وكان العزف المنفرد ينال اعجابه وتقديره ويثير مشاعره اكثر من اي نوع آخر من الموسيقى.

وقد استتبع ازدهار الفن المسرحي اليوناني ازدهار مماثل في الموسيقى اذ ان جميع التمثيليات، من مأساة ودراما، كانت تمثل بمصاحبة الموسيقى الفردية او الغناء من جوقة مخصصة لهذا الغرض كانت عاملاً فعالاً في اخراج ونجاح التمثيليات.

— لا غنى لكل من يعيش على وجه الارض عن معاملة الناس والتعاون معهم والانتفاع بمعونتهم، ولا سبيل لاحد الى التوفيق والنجاح ما لم يعرف كيف يكتسب مودة الناس، و كيف يتجنب اثارة العداوة في صدورهم، فذلك هو الجهاد في معركة الحياة.

عشرة افلام المفضّلة لعام ١٩٥٦

١ — لقد حاول كر كوري بيك وجون هستون المستحيل لاخراج هذا الفيلم Moby Dick رغم ان موضوعه ليس بجديد فقد تناوله بعض المنتجين سابقاً مصورين فيه الصراع بين الانسان والوحوش البحرية اما في هذا الاخراج الجديد فالحوادث تدور حول الصراع الدائم بين الانسان والقدر وايضاً الصراع بين الانسان ونفسه .

٢ — Bhowani Junction فتاة هندية حمراء يتجاذب قلبها رجال ثلاثة،هكذا تبدو آفا كردنر في خلال المناظر الباكستانية الخلابة ، وستيورت كرانجر كشاب شرس لكن جذاب .

٣ — War & Peace الحرب والسلم: اخذ موضوع هذا الفلم عن « الحرب والسلم » لدستويفسكي . وهي في حدّ ذاتها قصة طويلة متشعبة عانى المخرجون بعض الصعوبات في تحويرها واخراجها بالشكل الذي ظهرت فيه على الشاشة . اما اودري هيبورن التي تقوم ببطولة هذا الفيلم بجانب مل فرير Mel Ferrer و Henry Fonda ،فقد تقمصت فيها ناتاشا شكلاً ومزاجاً وهو من انجح الافلام التصويرية للمواقع الحربية .

٤ — Bus Stop دون ميري y
راع من Cow-Boys رعاة ال
فيلم هزلي يظهر مقدرة ما
الفكهة ايضاً !

٥ — The Giant العملاق: قص
عائلة بنديكت Bendict كما
Taylor ولسلي Rock Hudson
قيمة هذا العرض على براعة ال
ايضاً ، على الدعوة للتسامح ال

٦ — of The August Moon
الشرق والغرب . يبدو فيها
وقد ابتعد قليلاً عن هدوئه و
بالمواقف الفكهة .

Don M ومارلين مونرو

ونرو على القيام بالادوار

ة في تكساس ذات شأن:
ثنان من افرادها بيك
James Dean ر.لا تتوقف
في ادائهم ادوارهم بل ،
ي .

Tea I صورة يلتقي فيها
Glenn Ford « فورد
ه السابقين في عرض ملىء

٧ — High Society المجتمع الراقي : فيلم مرح تظهر فيه كريس كالي للمرة الاخيرة على الشاشة ، تظهر في دور فتاة تنتمي الى هذا المجتمع الراقي ، وتحتار في امر انتخابها الزوج : اما بنغ كروسبي وفرانك سنترا. فهما عنصرا غناء ومرح في فيلم مرح.

٨— الوصايا العشر The Ten Commandments يدور موضوع هذا العرض العالمي حول Charlton Heston في دور موسى فيضفي على الجو روعـــة الموقف وجلاله . كما ان خروج الاسرائيليين من ارض مصر، وعبور البحر الاحمر وانزال الوصايا العشر وغيرها في الصور الرهيبة ظاهرة كلها في الفيلم — يقوم بادوار الفيلم الى جانب البطل ، ايفون دي كارلو ، ويول برينر Yul Bruner

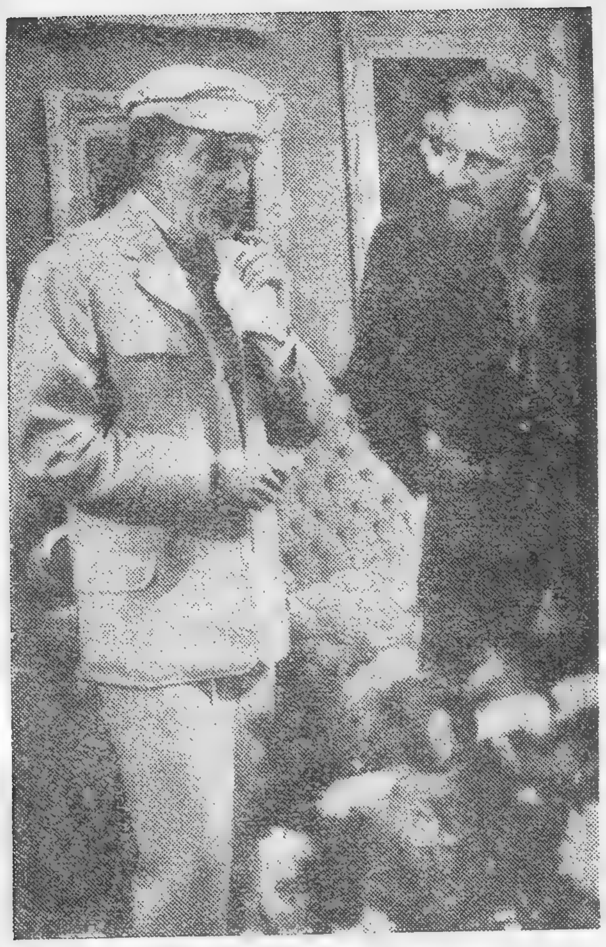

٩— Lust for Life قصة حياة الفنان فان كوخ يقوم بدور الفنان كيرك دوغلاس الذي يشبه الى حد بعيد الرسام الشهير . وقد ادى الممثل حالات الفنان النفسانية القلقة خير اداء

xxxx

١٠ — The King & I يول برينر Brynner الملك و «ديبورا كير» هي مربية اطفاله التي تعتمد ان تهذب الملك ايضاً وترشده في بعض الامور الهامة يتضمن الى ذلك عرضاً ملوناً لغرائب الملبوسات .

لمعات انسانية عن البيجوم ناهد مرزا : سيدة باكستان الاولى

اثارت البيجوم ناهد اسكندر ميرزا عقيلة رئيس جمهورية الباكستان اهتمام سيدات الباكستان بشخصيتها القوية الساحرة ولطفها ووداعتها ، حتى انك لترى الباكستانيات يتساءلن : كيف استطاعت سيدة ايرانية الاصل مثلها ان تتمرس باعباء مسؤولياتها الخطيرة الجديدة كسيدة الباكستان الاولى في اقل من عام ، وكيف تمكنت في فترة قصيرة من الزمن كهذه ان تلم الماماً تاماً بجميع مشاكل النساء في باكستان ، وتمتزج بافكارهن ومطامعهن حتى اصبح الجميع ينظرن اليها نظرتهن الى رمز لهن.

ان الجواب على هذه الاسئلة يكمن في شخصية البيجوم ناهد اسكندر ميرزا القوية . فقد زارت سيدة الباكستان الاولى الاقطار العديدة ، وهي تتميز بنظرة واسعة الى الامور بالاضافة الى تفهمها السليم للدور الذي ينبغي على النساء ان يلعبنه في المجتمعات التي تبغى التقدم . زد على ذلك لطفها ووداعتها وذكاءها الفطري وعقلها النشيط المتحسس بحركات محيطها .

وتتمتع البيجوم ناهد ميرزا بذوق لطيف واحساس مرهف كما انها جلودة على العمل . وليس هناك شيء في القصر الجمهوري الكبير لم تضف عليه شيئاً من ذوقها الممتاز ، وهي لا تغفل عن شيء فتعنى بترتيب الازهار التي تعشقها ،

وتنظيم المقاعد والرياش وتزيين القصر . كما انها مضيفة ممتازة ، وعندما تقام مأدبة ما يسمعها الجميع تقول : « انني لن اكون سعيدة الا اذا عرفت ان كلا منكم قد شعر انه في بيته. » وقد كتبت عنها صحيفة بريطانية مشهورة في احدى المجلات النسائية الانكليزية المعروفة ذات مرة تقول : « ان ذوق البيجوم الجميل ينعكس في القصر الجمهوري على كل شيء انك لتكاد تلمسه في الازهار والموائد والمقاعد والصور بل وفي جو القصر نفسه » .

وتوجه سيدة الباكستان الاولى عناية مماثلة الى اعمالها العامة. تهتم بجميع الحركات التي تهدف الى تقدم المرأة الباكستانية او تحسين حالة الاطفال . وترعى المنظمة القومية الرئيسية للنساء في باكستان ، وهي رابطة جميع نساء الباكستان ، وهي هيئة نشيطة تضم عدداً كبيراً من النساء الذكيات العاملات اللواتي يدرن عدة مدارس وكليات ومراكز صناعية للنساء الفقيرات ويساعدن في اعادة اسكان اللاجئين الباكستانيين ويقدمن الاعانات للفقراء.

وترأس السيدة بيجوم لجنة مستشفى لياقت الوطني ، كما ترأس لجنة البناء التابعة لمركز المكفوفي البصر من الاشخاص البالغين ، وبصفتها هذه استطاعت ان تساعد في جمع اكثر من مليون روبية في فترة قصيرة من الزمن لبناء مركز جديد ، الهدف منه تدريب العميان المنكوبي الحظ على حرف مفيدة وتحويلهم الى اعضاء محترمين في المجتمع . كما انها رئيسة مؤسسة الافلام الثقافية ، وهي مؤسسة تعنى بانتاج وتوزيع وعرض الافلام الثقافية في مدارس باكستان .

ان اراء سيدة الباكستان الاولى في الدور الذي ينبغي على النساء ان يلعبنه في بناء باكستان وتقدمها واضحة معروفة فهي تقول : « لعل رجالنا مشغولون جداً بالسياسة والمشاريع الاقتصادية لدرجة انهم لا يستطيعون ان يولوا عنايتهم الكاملة لمشاكل الثقافة والصحة والقضايا الاجتماعية الهامة » . وقد خطبت مرة في جمع من المعلمات والطالبات في احدى كليات النساء فقالت : « انني اقترح اشتغال

فتياتنـا بهذه الحقول واحتكارها لانني اعتقد ان المرأة الباكستانية بحكم طبيعتها وتقاليدها اكثر بناء وخلقاً وهي اكثر تحسساً بالآلام البشرية وتسامحاً ومقدرة على الخدمة الصامتة » .

ان هذا المزج بين افضل ميزات القديم وبين القيم الجديدة هو حجر الزاوية في النجاح الذي اصابته البيجوم ميرزا كزعيمة للحركة النسائية في باكستان. وقد خـاطبت ذات مرة جمهرة من الطالبات والمعنيات بالثقافة والتعليم في كلية نسائية بكراتشي فقالت : « ان فتياتنـا يجب الا يكن آلات تقرأ في الكتب ... او زهوراً على الحيطان ... بل يجب علينا اولاً ان نبحث كيف نعد الفتيات لكي يصبحن مواطنات صالحات في مجتمع ديموقراطي ثانياً: هناك امر لا يقل اهمية عن هذا وهو ضرورة تعليمهن كيف يصبحن سيدات بيوت فاعلات وامهات مسؤولات . فهدف الثقـافة المثالية للفتيات يجب ان يحقق انسجاماً بين هذين الامرين. وكل توكيد خاطيء على احدهما دون الاخر قد يؤدي الى اخطار جدية تهدد سلامة البيت والمجتمع على حد سواء . ويجب على الفتاة المثقفة تثقيفاً صحيحاً الا تكتفي بجعل سحرها يشع في محيط بيتها بل عليها ايضاً ان تكون زميلة مساوية للرجل في حقل التعمير الوطني الواسع .

هذا وقد تحدثت مجـلة « دي اون لوكد » النسائية البريطانية المعروفة عن شخصية السيـدة ميرزا القوية فقالت : تتمتع البيجوم ناهد اسكندر ميرزا بشخصية طاغية جذابة. وليس هناك اي تكلف مصطنع في طبعها، بل ان الصداقة والود يشعان من عينيها ، وهي شابة في مظهرهـا وفي شعورها ومع ذلك فان المرء ما يكاد يقاربها حتى يشعر بانه امام شخصية ناضجة . . وعندما تتحدث يخيل للمرء انـه يستمع الى اصوات اجراس فضية ناعمة ، ويلاحظ انها تتمتع بمقدرة كبيرة على تحقيق الاشيـاء تحقيقاً تاماً ، فهي لا تترك حجراً في الطريق ! ان البيجوم ميرزا هي باختصار كما وصفتهـا صديقاتها : « المرأة الكاملة حقاً » .

نكهة الحليب الطازج وطعمه اللذيذ تجدها

في كليم

.. الحليب الأفضل !

ان كليم يحتفظ بطعم ونكهة الحليب الطازج . قدمه لأولادك بانتظام فهم بحاجة اليه لبناء اجسامهم، واستعمله ايضاً في تحضير الاطعمة والحلويات.

كليم في علبته المعدنية يصلك نقياً طازجاً على الدوام ويحتفظ بجودته دون وضعه في البراد

لكل ٤ مكاييل ماء نقي
اضف ١ مكيال كليم
امزج فتحصل على حليب
سليم نقي

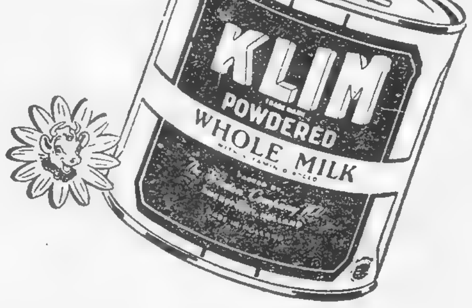

كليم أفضل حليب

© 1956 by The Borden Company Internat. Copyright Reserved

أشهر الأوبرات العالمية

لوتشيا دي لامرمور ...

وضع موسيقاها : جيتانو دونيزيتي (١٧٩٧-١٨٤٨)
نقلها الى العربية : سمير شيخاني

اوبرا من ثلاثة فصول ، مقتبسة من رواية السر ولتر سكوت «عروس لامرمور» ؛ اخرجت للمرة الاول في نابولي سنة ١٨٣٥ .

الاشخاص :

- اللورد انريكو اشتون
- لوشيا ، شقيقته
- السر ادغاردو رافنسوود
- ريموندو ، مرشد لامرموز الروحي
- نورماندو ، قائد حرس لامرمور
- اللورد ارتورو باكلو
- أليزا ، رفيقة لوشيا

الفصل الاول

المشهد الاول : أسرتا لامرمور ورافنسوود النبيلتان عدوتان لدودتان منذ سنين عديدة . وادغاردو رافنسوود هو الوحيد الباقي في قيد الحياة من اسرته . فقد قتل والده ، ونزع منه قصره الذي ورثه عن اجداده . الا ان حظ اسرة لامرمور لم يكن على ما يرام .

ففي الفصل الاول نرى انريكو اشتون ، زعيم اسرة لامرمور ، يتناقش وقائد حرسه نورماندو ، ومرشده الروحي ومعلمه العجوز ريموندو ، في مستقبله المزعزع ، فهو لم يفقد ثروته فحسب ولكنه غير مرغوب فيه كثيراً في البلاط الملكي . وليس ثمة حل لمشكلته الا تزويج شقيقته الوحيدة لوشيا من امرىء يجمع بين الثروة والنفوذ في بلاط اسكتلندا الملكي . وهذا الرجل هو اللورد ارتورو باكلو .

سوى ان لوشيا رفضت الزواج من اللورد ارتورو . فيقول المرشد العجوز ريموندو لانريكو ان لوشيا لا يسعها التفكير في الحب وهي في فترة الحداد على والدتها . غير ان نورماندو يصرح بانه يعتقد ان لوشيا تحب شخصاً تلتقيه سراً . وعندما يسأله انريكو عما اذا كان يعرف هذا الشخص، يجيب نورماندو بانه ليس الا عدو الاسرة ادغاردو رافنسوود . وقد بحث هو ورجاله عنه في كل مكان ولكنه لم يقفوا له الا على اثر ضئيل ... فيصيح انريكو بغضب : « ينبغي ان تكره على الاقتران باللورد أرتورو ! »

المشهد الثاني : حديقة فسيحة بالقرب من القصر . ها هي ذي لوشيا ورفيقتها أليزا قرب الينبوع وسط الحديقة ، مكان اللقاء مع ادغاردو رافنسوود . ان نفس لوشيا ملأى بالاوهام وها هي تخبر رفيقتها ان هذا الينبوع كان مسرحاً لجريمة في الماضي البعيد ، وان المكان يسكنه شبح العذراء التي طعنها هناك حبيبها الغادر . وتضيف لوشيا الى ذلك قولها انها شخصياً رأت الشبح الذي حذّرها من النهاية المؤلمة للحب الذي بينها

وبين ادغاردو... الا ان لوشيا سرعان ما تبدل لهجتها قائلة انها عندما تبصر ادغاردو تتلاشى كل هذه الاوهام السوداء.

ويدخل ادغاردو فتنسحب أليزا... فيقول بكآبة ان لقاءهما هذا سيكون اللقاء الاخير لانه مضطر الى مغادرة اسكتلندا في مهمة سياسية ستحمله الى فرنسا .. وعلى الرغم من أنه أقسم بضريح والده على الانتقام له ، الا انه يرتأي مقابلة انريكو اشتون ليطلب منه يد لوشيا . الا ان لوشيا تقنعه بان لا أمل في ذلك . فيوافقها على ابقاء حبهما طي الكتمان على الرغم من ان قلبه ممزّق بين حبه للوشيا وحقده على اخيها ...

ويتبادل الحبيبان خاتمين ، ويقسمان على الاخلاص الدائم ، وينتهي المشهد بمحاورة غنائية مطلعها « عندما يخيم الظلام » .

الفصل الثاني

المشهد الاول : حجرة في قصر لامرمور .

ادغاردو في فرنسا منذ بضعة شهور وانريكو ، شقيق لوشيا ، وقد وضع يده على كل رسائله اليها .. نعلم ذلك من محاورة موجزة في مستهل المشهد بين انريكو ونوماندو . ويناول هذا الاخير شقيق لوشيا رسالة مزوّرة الغاية منها إقناع لوشيا بان ادغاردو لم يكن مخلصاً للتعهد الذي ارتبط به الا وهو الاخلاص الدائم الى حبها . وفي ذلك اليوم كان انريكو ينتظر وصول اللورد ارتورو باكلو، مرشحه للزواج من شقيقته.

وعندما تدخل لوشيا القاعة يحاول شقيقها انريكو ان يستميلها اليه باظهار العطف والمودة لها والتحدث اليها عن مجد اسرتها . ولكنها لا تحدثه الا عن يأسها مشيرة الى شحوب ملامحها . وعندها يلعب انريكو ورقته الاخيرة فيريها الرسالة المزوّرة . فتنهار كل آمالها ... وفي اللحظة نفسها يُسمع خارج المسرح وقع خطى اللورد ارتورو . ويقول انريكو لشقيقته ان اسرة لامرمور ستنهار ما لم تقترن باللورد ارتورو. فهو لم يفقد ثروته فحسب ، بل ارتكب خيانات عدة ضد الملك ، واللورد ارتورو هو صاحب النفوذ الوحيد في البلاط الملكي الذي يمكنه ان يحظى بالعفو بواسطته .

كريسكو

طعم لذيذ - هضم سريع

السمن النباتي النقي

الذي لا أثر للدهن او الشحم فيه

كريسكو = اطيب وانقى سمن نباتي

لكافة الأطعمة والمقليات الخفيفة وجميع انواع الحلويات

ويخرج انريكو لاستقبال ضيفه ، بينما تخبر لوشيا المحطمة القلب بسبب غدر حبيبها ادغاردو ، المرشد ريموندو الطيب القلب ، انهـا ستتزوج من اللورد ارتورو ...

المشهد الثاني : قاعة كبرى في القصر

في القاعة الكبرى في قصر لامرمور (قصر اسرة انشتون) ينشد المدعوون الى العرس لحن الزفاف . يدخل اللورد ارتورو بلباسه الابيض ويحيي انريكو تحية رسمية ، وتأتي وراءه العروس لوشيا بصحبة وصيفات الشرف ، شاحبة الوجه ، زائغة النظرات ، باكية ... فيحاول اللورد انريكو طمأنة العريس بقوله ان لوشيا ما تزال متأثرة من موت والدتها . في حين ان سبب حزنها الحقيقي انما هو اعتقادها بان حبيبها خان العهد الذي بينهما .

وبناء على الحاح شقيقها توقع في النهاية على سجل الزواج رغماً عنهـا . وبينما هي تفعل ذلك تسمع جلبة في اقصى القاعـة .. واذا بادغاردو رافنسوود ، العائد من فرنسا ، يدخل المكان يرافقه بعض الاتباع . وبنظرة عجلى يتجلى له الموقف ، فيعتقد ان لوشيا انما وافقت على الزواج بمحض رغبتها ورضاهـا . وهنا يبدأ اروع مشهد غنائي في هـذه الاوبرا اذ يشترك كل من ادغـاردو ، وانريكو ، والعريس ، وارتورو ، وريموندو ، واليزا ، ولوشيا نفسهـا في اغنية يضمنها كل منهم مشاعره : فعلى الرغم من خيبة امله المريرة وعداوته لآل لامرمور يتبين لادغاردو انـه ما يزال يحب لوشيا ... اما لوشيا فقد تولتها الدهشة ، وملأ نفسهـا اليأس .. واما انريكو فقد تأثر لهذه المأساة التي سببها لشقيقته .. واما الباقون فانهم اعربوا عن عاطفتهم نحو لوشيا ...

ويأمر انريكو ادغاردو بمغـادرة القصر .. وينتضي كل منهما سيفه ويكاد الدم يهرق لولا تدخل ريمونـدو . ويستدير ادغاردو الى لوشيا يسألها عما اذا كانت قد وقعت على وثيقة الزواج ، فتجيبه بالايجاب ، فيغضب ويعيد اليها خاتمها ويطلب اليها ان تعطيه خاتمه .

مدهش ساحر .. !

شامبو درين

افضل ما تغسلين به شعرك على الاطلاق

يحفظ للشعر رونقه ويوفر له النعومة واللمعان ويصون جلدة الراس من القشرة .

وبحركة لاشعورية تنزع لوشيا الخاتم من اصبعها وتقع مغمى عليها . وينسحب ادغاردو من قصر لامرمور تحت تهديد الموجودين ...

الفصل الثالث

المشهد الاول : القاعة الكبرى في القصر .

انها ليلة زفاف اللورد ارتورو باكلو ولوشيا دي لامرمور التي اكرهت على الزواج اكراهاً . المدعوون ما يزالون يحتفلون بالزفاف على الرغم من انسحاب العروسين . وعلى حين غرة يبدو المرشد ريموندو العجوز على اعلى السلم الكبير فيعلن بنبرات يشوبها الاضطراب والقلق انه سمع صياحاً في مخدع العروس ، فاقتحم الغرفة فاذا به امام جثة اللورد ارتورو ملقاة على الارض ، وقد وقفت امامه لوشيا كالمجنونة والدم ما يزال يقطر من السلاح الذي استعملته لقتله .. وبكل براءة التفتت الى ريموندو تسأله اين يمكن ان يكون عريسها .

وما هي الا لحظة حتى تبدو لوشيا نفسها شاحبة الملامح ، وهي في ثياب النوم ، وبيدها الخنجر . وسرعان ما تنحدر على درجات السلم الكبير ، فيفسح لها المدعوون المجال ، وهم ينظرون اليها بدهشة وشفقة .. ويتخيل الى لوشيا انها من جديد مع حبيبها ادغاردو .. ويخيل اليها كذلك انه اكتشف زواجها من سواه . فتصيح : لا تلعني ! وتتمنى ان يضع الموت حداً لآلامها . وفي ختام الاغنية الكئيبة التي تنشدها تنهار قواها وتقع ارضاً ، فيحملها تابعوها . ويتأكل الندم قلب شقيقها انريكو لهذه النهاية الرهيبة التي آلت اليها خطته .

المشهد الثاني : مقبرة قرب القصر

ادغاردو في المقبرة يروح ويغدو بين أضرحة اجداده واسلافه ، يشتهي الموت بعد ان اقترنت لوشيا بسواه ، قائلاً : عما قريب سيكون هناك ضريح جديد في مقبرة الاسرة .. انه ضريحي ! ومن بعيد يرى الاضواء تتلألأ من نوافذ قصر لامرمور ، فتتراقص أمام ناظريه مشاهد الاحتفال بالزفاف .

ولكن ما هي الا بضع دقائق حتى يخرج من القصر جماعة يتملكها الحزن والغم لا السرور والسعادة . فيخبرون ادغاردو ان لوشيا جنّت وهي تعالج سكرات الموت ، قائلين ان اسمه على شفتيها حتى وهي في حالة النزاع الاخير.

كانت تلك اول مرة يعلم فيها ادغاردو حقيقة ما جرى ، وعندما يتأكد له اخلاص لوشيا المسكينة يُسمع ناقوس الموت معلناً موتها ، فينشد ادغاردوا لحن الوداع الاخير قائلاً انهما سيلتقيان من جديد في السما . وينتضي خنجراً يغرزه في صدره قبل ان يستطيع ريموندو الحؤول بينه وبين الانتحار !..

هل إبنك الأخير في صفه ؟

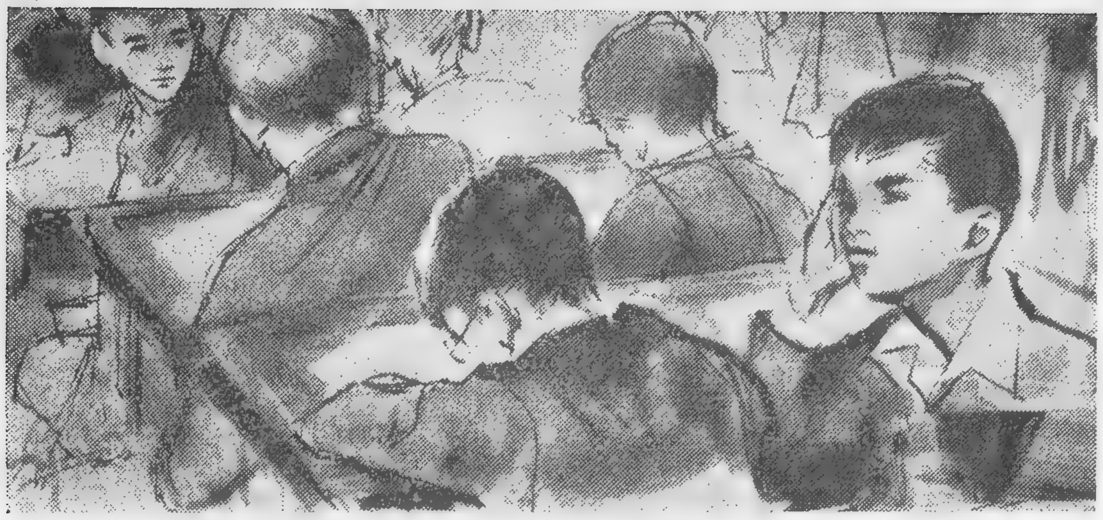

المتخلفون في صفوفهم ليسوا دائماً بفاشلين في الحياة ..

قال اساتذة **تشرشل** عنه : انه تلميذ فوضوي قليل الذكاء ... **وايزنهور** لم يحرز شهادته الثانوية ... **وروزفلت** رسب في جامعة هارفارد ... وعُرف **اديسون** في المدرسة بذهوله العقلي ... **واينشتاين** وصفه اساتذته بانه « اضعف من سائر رفقائه »

بصوت متهدج ، في نبراته السخرية والوعيد والازدراء خاطب الاب ابنه قائلاً :

ـ كم هو عدد طلاب صفك

ـ اثنان وثلاثون .

ـ اثنان وثلاثون ! ... ها ، ها اثنان وثلاثون .. بربك قل لي من هو الثاني بعد الثلاثين في الرياضيات ... نعم من هو... من ..؟ (سكوت) .

ـ أجب .. هل انت اصم .. من هو الاخير في الرياضيات ؟

(سكون كانه الموت !)

ـ وماذا بعد ... ماذا ... إرفع رأسك !

بتوءدة بالغة تحركت رقبة الولد الى فوق

ـ أخرج يديك من جيبك ! وتقدم .

وخطا الولد خطوة وجلة واعقبها باخرى ، اكثر هلعاً من الاولى ، نحو والده .

ـ انظر اليّ فانا لست بعبعاً .

ـ افي ظنك ان هذا الامر سيستمر على هذا المنوال ؟

(سكوت)

ـ اتظن ان اباك سيقضي حياته في المشقات عاملاً اربعاً وعشرين ساعة في الاربع والعشرين ساعة في قطع الصخور لتبقى انت حالماً ومحدقاً في الغربان .

(سكوت دائم يتخلله انهمار الدموع وارتعاد فرائص وشهقات متقطعة متواصلة) .

ـ لست بطالب منك دموعاً وانما اجتهاداً ... يوم كنتُ في سنك كنت الاول في صفي في الرياضيات ، كنت مجتهداً ... اسامع ما اقول ؟؟..

xxxx

هذه المسرحية ـ مسرحية التأنيب طالما تتمثل في مختلف البيوت بشكل مؤلم في نهاية كل شهر عندما تحمل النشرات الى ذوي الطلبة نتائج اعمالهم الشهرية في المدرسة .

انه ابن زماني .

في عصرنا هذا لا يستطيع احد الانتقاص من الشرف العائلي ، وفي نظر الاهل ليس ادعى للخزي والفضيحة من الرسوب في التحصيل .

ـ الاخير ، الاخير يا بني . هذا الاستمرار على الفشل يولد منك في النهاية سفاحاً منتقماً .

لكن !! كان اينشتين ، اديسون ، تشرشل ، روزفلت ، ايزنهاور كلهم كانوا في آخر صفوفهم ... ولكن هذا لم يحل دون نجاحهم في الحياة .

الثاني والثلاثون والاخير .

كانوا يطلقون عليه لقب النار الحمراء . في المعهد الذي سجل فيه اذ كان في الصف السادس وهو يجر وراءه اذيال الخيبة . وكان بين اقرانه على درجة عالية من الغباوة ، كما كان يمضي وقته باللهو واللعب وكان في نهاية كل شهر يتلقى وابل غضب ابيه المهندس الذي ، على ما يقول ، كان قد جمع رزقاً من جوائز الشرف .

ـ نلت شهادة البكالوريا ، وكذلك اخواك ، وعليك انت ان تحذو حذونا . ستبقى عشر سنوات ولكنك ستنالها .

ـ الثاني والثلاثون والاخير .

وفي الحال ضجت القاعة بالقهقهة . ولكن جوجو لم يبد اي اهتمام غير عد الذباب والتثاؤب . لقد كانت هذه رتبته في الصف السادس لازمته حتى الصف الاول .

وقد زار مرة استاذ اللغة اللاتينية والده ، واقنعه بانه يستحيل على ابنه الاستمرار على هذه الحالة التي لا تمكنه بلوغ رتبة الشهادة. وابن الضرر من ان يكون قد فضل هواية التقاط الصور الفوتوغرافية على الفروض والدروس الصعبة ؟ .. انه لم ينل شهادته لكنه اصبح مصوراً بارعاً.

وحدث ان كان استاذه يصلح بعض المسابقات فوصل الى ورقة بيضاء وعلى الفور عرف ان صاحبها هو « النار الحمراء » (الاخير في صفه) . لقد كان يحس ان هذا الطالب غريب عن الصف ليس فقط بمظهره الخارجي بل بتصرفاته. وكان هو ايضاً يحس بذلك في اعماقه . ان الفشل الكبير الذي حالفه في حياته الدراسية جعله يعتبره امراً واقعياً وطبيعياً ولم يعد ليكترث بما قيل ويقال عن سوء فهمه وتصرفه .

ان ساعات الدراسة حسب المنهج المدرسي كانت تضايقه بشكل لا يتصوره العقل . عشر ساعات رياضيات ومثلها علوم طبيعية ومثلها ايضاً في اللغة الالمانية او الانكليزية. وكان من جراء ذلك ان وصل الى حالة من اليأس والقنوط استدعت مقابلته الطبيب واضحى قيد المعالجة .

ولكن هذا الاخير في صفه الذي كان كثيراً ما انبه والده وسخر منه رفاقه حتى بات لا يستقر على حال من القلق . هذا الراسب الفاشل في دروسه جميعها ، نراه يوماً قد تربع فوق كرسي استاذ العلوم الطبيعية .

اشترى له « ميكروسكوباً » قال الاستاذ لوالد فليكس . لقد اخذ اخير صفه بالارتقاء وبدأ حياته الجديدة حيث اعدته الطبيعة لان يكون .

لقد سار وفق منطق الطبيعة وكان نجاحه باهراً حيث كان فشله عظيماً .

ان عودة سريعة الى التاريخ ترينا حقيقة منطق الحياة على اكمل وجه . فالمتخلفون في صفوفهم ليسوا دائماً بفاشلين في الحياة .

لقد نعت تشرشل من اساتذته بانه التلميذ الفوضوي ، على جانب ضئيل من الذكاء ، ولذلك كانت احالته الى الحياة العسكرية .

اما ايزنهاور فترك دروسه الثانوية وحار في اختيار مهنته. دخل الى المدرسة العسكرية وقد يكون دخوله صدفة فيها ولكنه لم يتخرج في درجة تستطيع منها ان تتنبأ له بمستقبله .

وروزفلت رسب في اكثر امتحانات جامعة هارفرد وبعناء بالغ تمكن من نيل شهادته في الحقوق . وكان اديسون خلال المدة التي قضاها في المدرسة معروفاً بذهوله العقلي وكانت درجة اجتهاده متوسطة .

كان اينشتين « النار الحمراء » في صفه ، ومعظم تقاريره المدرسية كانت تحمل الملاحظة التالية : « اضعف من سائر رفقائه » .

ان هذه الاعتبارات جديرة باقناع الاهل ، بالاقلاع عن لوم اولادهم عند اطلاعهم على درجة تحصيلهم المدرسي فغالباً ما يخبىء الغيب للاخير في صفه مستقبلاً لامعاً ...

ان اعتبارات التاريخ جديرة بالتعجب والعجب احياناً !!

ترجمة : **اخلاص هبر**

ORLANE

Institut Jean d'Albret

اورلان

يسره اعلامكم ان مندوبته الرئيسية السيدة برانه القادمة خصيصاً من باريس ، موجودة حالياً في مؤسسة التجميل « **صالون ميشال** » باب ادريس ، تجاه الكبوشية (تلفون : ٣٠١٣٦) لتقدم بدون مقابل النصائح والارشادات المتعلقة بتجميل الوجه والمكياج .

ومحلات « اورلان » هي الوحيدة في العالم التي ادخلت في منتجاتها من الكريم والبودرة مادة « لقاح زهرة الاوركيدة » العنصر المغذي للبشرة والخلايا الوجه .

للربيع والصيف استعملوا ادوات الزينة :

Les fards « FRANCS » d'ORLANE

الطريقة المطبقة باكبر محلات الخياطة الفرنسية

على هامش المؤتمر الخامس
للرابطة اللبنانية لتدبير المنزل

أتذكر يا أخي ؟؟

بقلم هدى بطرس
(مديرة المؤتمر)

« وهل يحتاج تدبير المنزل الى مؤتمرات وابحاث أيضاً ؟ سمعنا ان المؤتمرات تكون للابحاث الطبية والعلمية والسياسية واللغوية ، اما تدبير المنزل فماذا يبحث فيه ، من أجل طبخة وغسل صحن يعقد مؤتمر ؟ ما اسخف عقلك يا اختي بل ما اسخف عقول النساء جميعاً ! المرأة ضائعة في عصرنا هذا لا تدري ماذا تعمل ! والاسخف من هذا اني اسمع ان هذا الفرع يدرّس في المدارس وبعض الفتيات يتخصصن فيه . وانا اعتقد ان تدبير المنزل ما هو الا «خرطيولجي» لا تدرسه الا عديمة الذكاء ! »

هذا ما كنت اسمعه من اخي ومن كثار وكثيرات كلما عرفوا اني ذاهبة الى بيروت لاساهم في تصميم المؤتمر السنوي للرابطة اللبنانية لتدبير المنزل . واليك يا اخي هذه الكلمة والى الكثيرين من بلادي الذين يعتقدون ان علم تدبير المنزل محصور في بوتقة الطبخ وغسل الصحون ...

افتتح مؤتمر الرابطة اللبنانية لتدبير المنزل هذا العام في كلية بيروت للبنات .

أتذكر يا اخي لما جئت مرة الى البيت منهوك القوى ثائراً وارتميت على احد المقاعد وقلت نتعلم في المدارس القراءة والحساب ونتخصص في فروع عديدة ولكن امراً اساسياً لا نعرف عنه شيئاً وهو كيف نختار البستنا . لا في البيت نعرف هذا ولا في المدرسة : اريد ان تكون اثوابي انيقة وتكون مناسبة لكل وقت ولكن لا ادري كيف . وكنت انا ابكي في تلك اللحظة حيث غسلت كنزتي الصوفية بمياه غالية ونشرتها على حبل الغسيل كما انشر اي شرشف فبدت غريبة الشكل وضاع رونقها ولونها الاحمر الذي احبه !

وكم تمنيت لو كنت معي يا اخي مساء الجمعة ٢٩ آذار لترى تلك الفئة من طالبات الكلية ومرشدتهن السيدة « هولن » وقد عرضن عرضا بديعاً في غاية الذوق والاناقة عن اهمية المعرفة للانسجة والملبوسات وكيفية اختيارها والاقتصاد في شرائها والمحافظة عليها وما يناسب ان يلبس في كل وقت . لكنت علمت ان الفتاة تتدرب على هذه الامور الاساسية التي طالبت بها منذ زمن وانا ما كنت بكيت ولكانت كنزتي الحمراء بقيت في رونقها !

ثم الا تذكر لما عدنا الى قريتنا بعد غياب اربع سنوات لنسلم على عائد من اوستراليا وكان الكثيرون من اهالي القرية في بيت ذلك العائد . فكنت تهمس في اذني :

اين اسنان هؤلاء النساء ؟.. « لماذا وجوههن منشفة، مجعدة هكذا لا حياة فيها . » وبعد هنيهة كان العشاء وكان بطاطا وارز وكبة مقلية بالسمنة الحموية وغيرها من التوابل والمأكولات الدسمة . وألا تذكر جواب ذلك العائد سؤالك : ما الفرق الذي وجده بين الشعب الاوسترالي وشعبنا ! وكأنه كان متخوما من البطاطا والكبة فاجاب فوراً هنالك الكثير واجيبك على فرق واحد . الاسترالي يأكل فيتوزع الغذاء على جميع اجزاء جسمه فيبقى جسمه بنية واضحة ويبقى نشيطا مرحا . ونحن نأكل فتصفر وجوهنا وتكبر بطوننا ونصبح غريبي الشكل لا نسبة ولا تناسق وكثيراً ما نشعر بالخمول والجمود بعد ان نأكل . وكم تمنيت يا اخي لو كنت معي في هذه الليلة ايضا لكنت سمعت الانسة « سانتك » تتحدث باسلوب شيق عن أهمية علم التغذية والاطعمة وكيفية التوازن في اختيار المواد الغذائية ليبقى الجسم نشيطا متناسقا ولتبقى الاسنان والحياة في تلك الوجوه التي تساءلت عنها :

ثم انسيت يا اخي الاوقات التي صرفتها والاموال الكثيرة

من الهيئة التنفيذية — الآنسة ايرين تبجاردن فالسيدة نهلة شومان فالآنسة روث همبكيدس (رئيسة الرابطة) فالسيدة انيسة نجار

التي بذلتها على اثاث البيت وبعد ان انتهيت كنت تقلب شفتيك ولا تدري لماذا ؟ ومرة قلت والغصة تغمر قلبك ، اليوم زرت بيت مدير سويسري ولاحظت في بيته كل شيء بسيطا للغاية ، ولكنه بديع ، مريح ، جميل ترتاح النفس فيه ويشعر الزائر بالطمأنينة والهدوء . اما بيتنا فقد صرفت عليه الكثير ولكن ... ولم تكمل بل بقيت الحيرة وعدم الاكتفاء على وجهك . ولو شاهدت المشهدين اللذين مثلا على منبر الكلية الاول عن « البيت المنظم وغير المنظم في اثاثه وما تأثيرهما على نفسية الانسان الثاني عن مشاكل البيت الريفي وكيفية حل هذه المشاكل بواسطة تعليم احد فروع تدبير المنزل ، بالاشتراك مع طالبات الكلية ومركز التدريب الريفي في جبرائيل — لو شاهدت هذين المشهدين يا اخي لعلمت سبب حيرتك وعدم اكتفائك في فرش اثاث بيتنا فهذا يحتاج الى فن والفن يحتاج الى درس وتدريب وذوق .

وتذمرك وتأففك وصيحاتك الكثيرة بوجه ابي وامي مهدداً انك ستترك البيت ولماذا ؟ لانك تعرف ان جميع افراد عائلتنا يدخلون ولكن ليس في ضبط حساب لا للمدخول ولا للمصروف كل يصرف كما يريد ودائما غارقين في الديون ولا سمعت بل بالاحرى لو سمعنا جميعا عن الاقتصاد العائلي واهميته من السيدة « هو كنز » في هذه الليلة ربما كنا عرفنا سبب تأخيرنا وربما فكرنا لنتخلص انفسنا من الديون المتراكمة علينا . ولماذا ؟ لان لا ميزانية لبيتنا ولا تفاهم بين افراد اسرتنا بل نعيش احراراً وكما نشاء والحقيقة اننا في عبودية الفوضى التي ما بعدها عبودية !

عن قريب يا اخي ستكون رب بيت وسيكون لك طفل وكم تمنيت لو شاهدت تمثيلية يدور حوارها حول الروابط العائلية وتربية الطفل . اسألك : الا تعلم عن كيفية ركوب الدراجات اكثر مما تعرف عن تربية ولد . والا تعرف عن « الروك اندرول » اكثر مما تعرف عن الروابط الانسانية التي تربط رجلا برفيقة حياة ليكونا شريكين بالمعنى الصحيح !

ويوم السبت تمنيت من اعماقي لو شاركتني في الاستماع الى تلك الخطب القصيرة جميعها تدور حول تدبير المنزل من متخصصات خدمن ولا يزلن يخدمن هذا الحقل فبأسلوب ممتع تحدثت الآنسة سعاد واكيم عن تدبير المنزل وعلاقته في التربية . وتلتها الآنسة زاهية دوغان عن فن تعليم تدبير المنزل في الشرق الاوسط ثم الآنسة ايرين تيكاردن عن تعليم تدبير المنزل في لبنان والى اي مدى وصلت درجة تعليمه في المدارس الثانوية والكليات واخيراً الدكتورة برغوهي نجاريان عن البحث العلمي لتدبير المنزل .

وفي هذا المؤتمر سمعنا ايضا الى رجال امثالك يتحدثون ، تحدث الدكتور اولتر عن دور الرجل في ميدان تدبير المنزل وقد ساهم يا اخي هذا الرجل في تصميم المؤتمر ايضاً . والدكتور

— البقية على الصفحة ٤٩ —

كتب ظهرت حديثاً

١ – خطوط وظلال – مجموعة قصص صدرت عن دار الريحاني للطباعة والنشر للآنسة **روز غريب** – والكتاب الحلقة الثامنة من سلسلة « الروائع » التي تصدرها دار الريحاني شهرياً .

من قصص روز غريب « ما يمثل طرفاً من حياة المرأة العصرية المتأرجحة بين القديم والحديث ، ومنها ما يرينا لمحات من حياة القرية التي لا تزال تدور كلها او اكثرها حول الحاجات الفطرية . لكن ميزة المجموعة القصصية انها ترينا صوراً مختلفة ونواحي متعددة للبيئة او البيئات التي تستلهمها . »

ان روز غريب في طليعة اديباتنا ومفكراتنا اللواتي اعطين بسخاء وبصمت ، وهي بعد « جندي مجهول » في هذا البلد .

XXXX

٢ – مساجين الزمن – ديوان شعر بالانكليزية صدر مؤخراً للآنسة **ثريا ملحس** وهو من الشعر المتجرد الصوفي تستلهم الشاعرة فيه ذاتها ، وتضيق ذرعاً بمجتمعها وبالناس ، ناشدة الوحدة والاتحاد بالله ...

بصدور « مساجين الزمن » دخلت ثريا ملحس في عداد الذي نظموا الشعر باللغتين العربية والانكليزية ، وهناك من يقول انها في الانكليزية اكثر توفيقاً في التعبير عن فكرها منها في العربية .

XXXX

٣ – القوميات – صدرت في جزئين عن دار الريحاني للطباعة والنشر – **لامين**

الريحاني ، وتضم القوميات ما كتبه فيلسوف الفريكة في النهضة القومية والشؤون السياسية ، ومعظمها لم يسبق نشره ويقول الناشر في المقدمة : «يستطيع القارىء ، بمراجعة المقالات ، في تسلسلها التاريخي ، ان يكوّن فكرة لا عن تطور البلاد السياسي فقط ، بل كذلك عن تطور الوعي العربي الذي اعتنقه امين مبكراً وساهم في تطوره مفكراً وعاملاً وكاتباً وخطيباً

××××

٤ – **غيوم ظامئة** : ديوان شعر جديد للاستاذ **وديع ديب** ، وهي اختبارات وصور شعرية قدمها الشاعر :

«الى الارواح الظامئة الى الجمال
الجائعة الى المعرفة ،
الهاتفة في هياكل الضوء :
تباركتَ ايها الخير الاسنى !»

××××

٥ – انه عمل مضنٍ ومشكور هذا الذي حققه اديبنا الاستاذ **ميخائيل نعيمة** في ترجمته « النبي » الى العربيه – ذلك الكتاب الذي رفع جبران خليل جبران ، بين قراء الانكليزية ، الى مصاف الخالدين ...

ولا بد للقارىء المدقق ان يشهد للمترجم بالامانة والصدق في المهمة الشاقة التي تطوّع لها ، فادى بذلك خدمة مزدوجة الاولى الى صديقه جبران ، والثانية الى قراء العربية الذين ما زالوا منذ ربع قرن يتحرقون لقراءة «ذروة» جبران في الانكليزية ..

وقد صدرت ترجمة « النبي » في حلة بسيطة وانيقة .

ماكياج ماكس فاكتور الجديد
"ايتاليان تاتش"
تزيدك فتنة وجاذبية
ITALIAN
TOUCH

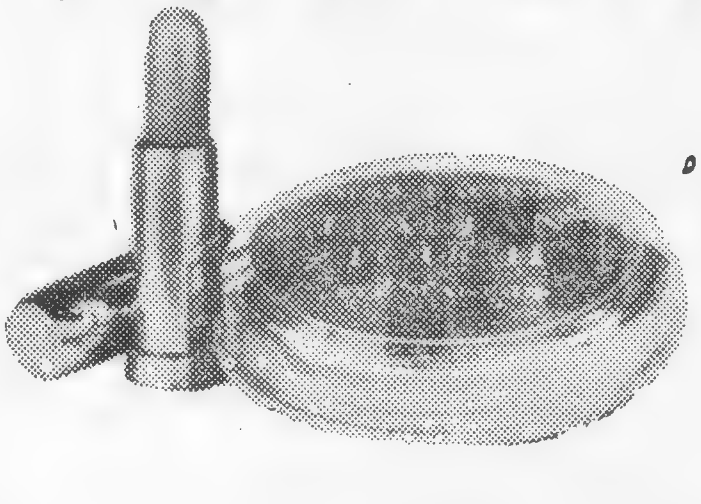

في المجتمعات

اللبنانية الاولى مع بعض المسؤولين في المهرجان

في مهرجان مساعدة المكفوفين

بقلم : نجاتي صدقي

اقامت لجنة مساعدة المكفوفين في الحادي عشر من نيسان مهرجاناً في الوست هول بالجامعة الاميركية برعاية اللبنانية الاولى السيدة زلفا شمعون ، وكان مهرجانا موفقاً در على اللجنة مقداراً طيباً من المال يساعدها في تأدية خدمتها للمكفوفين في لبنان.

واول عمل قامت به اللجنة، وهي تضم نخبة من سيداتنا ورجالنا، هو انشاء مركز للعميان بالقرب من المدرسة البطريركية في بيروت. والغاية من هذا المركز الاجتماعي رعاية العميان والعناية باوضاعهم ، وباحوال اسرهم ، وتيسير طرق العمل للقادرين منهم.

ويتألف المركز من ثلاثة اقسام وهي :

اولاً : قسم الدراسات والوقاية والارشاد ... ومهمته القيام بدراسات احصائية تتناول احوال العميان فرديا واسرياً ، ومعالجة مشاكل الدخل والسكن والاقتصاد والصحة والثقافة ، وتأمين وسائل الترفيه وشغل اوقات الفراغ وتنظيم الثقافة العامة وتعليم اولاد العميان ...

ثانياً : قسم العلاج الطبي والنفساني :

وهو يوفر المعالجة الطبية المجانية والمعاينات النفسية . ويقدم مساعداته لتأمين الدواء وعند الاضطرار لاجراء العمليات الجراحية والاستشفاء وغير ذلك من المساعدات الصحية في حقول الاشعة والتحاليل وطبابة الاسنان .

ثالثاً – قسم التدريب المهني والاشغال:

ويهتم بتحقيق برامج التوجيه المهني للعميان على ضوء ميولهم ومقدرتهم الجسدية والذهنية ، ويؤمن لهم العمل في الورش التي يقيمها او في امكنة العمل الخاصة والعامة . وعلى الاخص ما يتعلق منها بالنسيج والطباعة وصناعة الخيزران ، وانشاء تعاونية للاستهلاك لتخفيف اعباء المعيشة عن العميان .

وستعمد اللجنة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية الى وضع احصاء عام يشمل لبنان باسره ، لتعرف عن طريق هذا الاحصاء عدد العميان وسبب عاهاتهم ونوع هذه العاهات ، والعمل الذي يقومون به او يحسنونه .. وستبدأ اللجنة عملها الاحصائي في مطلع ايار من هذه السنة .

×××

وفي المهرجان تجولت مع الاستاذ معروف سويد مندوب وزارة الشؤون الاجتماعي في لجنة مساعدة المكفوفين ، واطلعني على مصنوعات مؤسسات العميان في لبنان ، وعلى اوجه نشاط اللجنة في جمع اكبر مبلغ ممكن من المال .

وقد افتتحت عقيلة فخامة الرئيس السوق بان ابتاعت صورة زيتية ، ثم

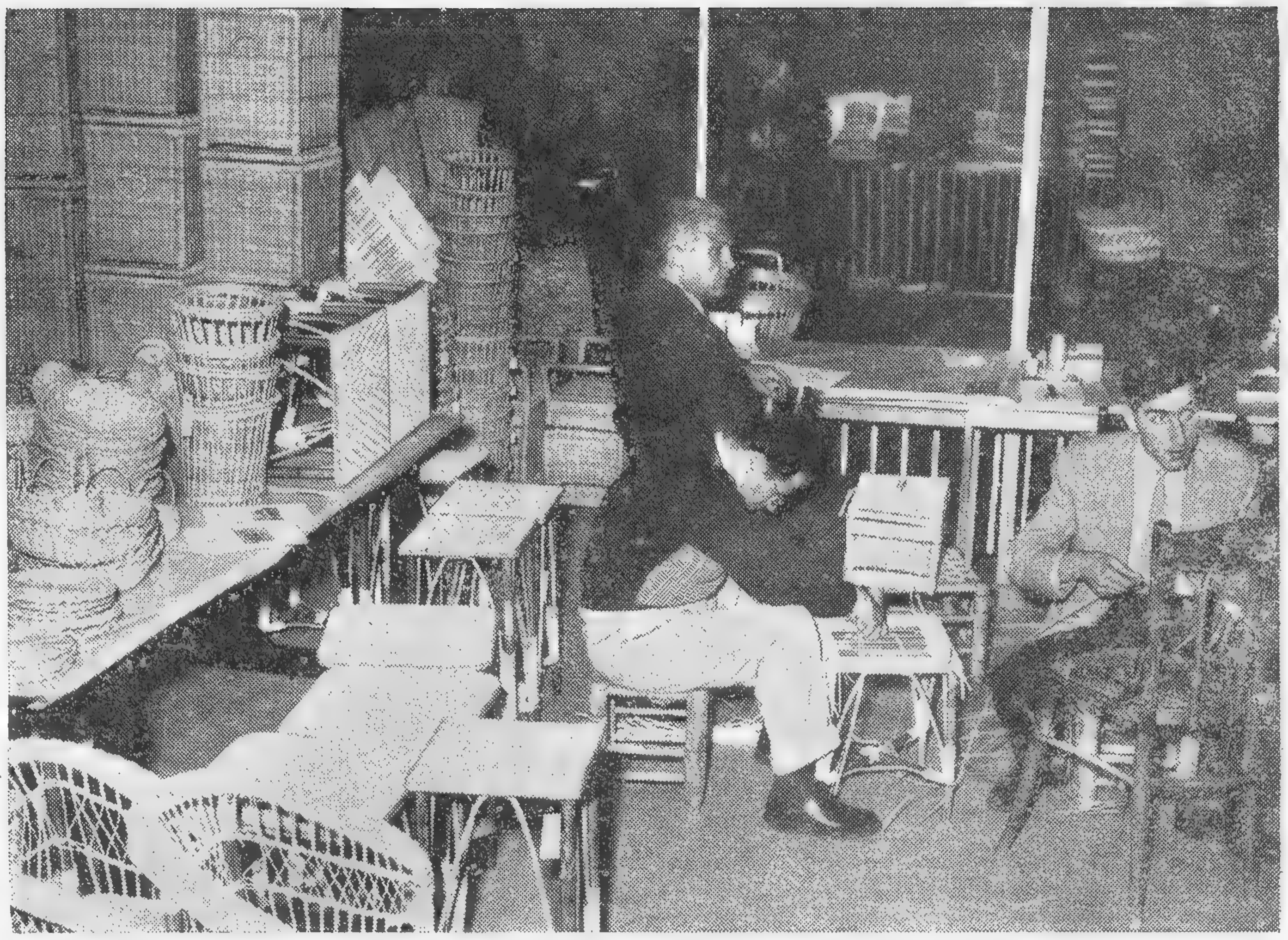

اكثر ما يجيد العميان صناعة الخيزران ..

تهافت الحضور على شراء كل ما هو معروض في القاعة .. ولم تنقض ساعة من الزمن حتى اصبحت الموائد خالية من كل شيء يؤكل او يستعمل في البيوت .

ويجدر بنا ان نذكر اوركسترا المكفوفين فقد كانت تعزف بين حين وحين مقطوعات من الموسيقى العذبة .

فرقة العميان تعزف واطفالها يغنون

حفلة العشاء ... الراقصة لمتخرجات كلية بيروت للبنات

كانت موفقة حفلة العشاء الراقصة التي نظمتها متخرجات كلية بيروت للبنات في فندق البرستول مساء السبت في ١٣ نيسان الماضي ... حضرها نحو ٤٠٠ رجل وسيدة ولوحظ انهم كانوا من مستوى اجتماعي راق .

جلس على طاولة الشرف ، مع رئيسة المتخرجات السيدة ايڤا مالك ، دولة رئيس مجلس الوزراء ، وسعادة سفير اميركا السيد هيث وزوجته والدكتورة أورم نائبة رئيس الكلية وسواهم .

رحبت السيدة مالك بكلمة خفيفة لطيفة وضعت الحضور في جو مرح ، فقاموا الى حلبة الرقص بنشاط ، رغم الحر الذي هجم على بيروت قبل اوانه ... وكانت الرقصات الشعبية وعلى الاخص رقصة الدبكة اللبنانية التي نظمتها السيدة جرّار وفرقتها المفاجأة الكبرى التي اعلنتها رئيسة لجنة الحفلة السيدة آرپينيه هوفنانيان - وقد رصد ريع الحفلة لمساعدة ست طالبات من كلية بيروت للبنات على دفع الاقساط .

نهنىء السيدة مالك ورفيقاتها اللواتي ساهمن في العمل التعاوني المشترك لجعل الحفلة الراقصة على هذه الاناقة والنظام والنجاح .

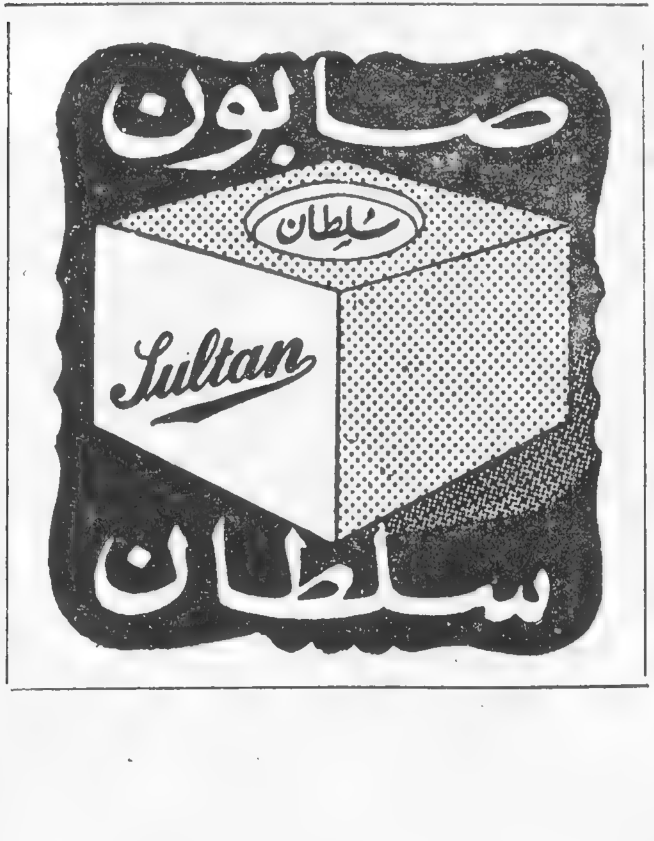

حفلة كلية التمريض في الجامعة الاميركية

فرجينيا ضاهر من طرابلس تتقبل تهاني مديرة كلية التمريض الآنسة سوموجي

احتفلت كلية التمريض في الجامعة الاميركية باواخر اذار الماضي ، جرياً على عادتها كل عام بوضع قبعات الممرضات على رؤوس طالبات الكلية ، وذلك ايذاناً بانقضاء ستة اشهر على بدء الدراسة وعلى توطيد العزم على دخول سلك التمريض بما فيه من تبعة وشرف ، وتمضي الطالبات ، بعد ذلك والقبعات لا تفارق رؤوسهن ، في دراستهن النظرية والعملية حتى يكملن المنهج المقرر في ثلاث سنوات .

هيفا عفيفي من الاردن تضيء شمعتها

كانت خطيبة الحفلة لهذا العام الدكتورة جمال كرم حرفوش فالقت خطاباً قيماً استهلته بقولها ، كان لهذه الجامعة الفضل الاول في تيسير مهنة التمريض لفتياتنا وذلك من اربع وخمسين سنة .. وكيف ان كلية التمريض تطورت ونمت حتى بلغت اليوم مستوى يمكننا ان نفاخر به العالم ، وما ذلك الا بفضل الجهود الجبارة التي بذلتها بامانة واخلاص القائمات على خدمة هذا المعهد عبر هذه السنين .

وبعد ان الحت الدكتورة حرفوش الى اهمية مهنة التمريض كرسالة انسانية تتمم رسالة المراة كزوجة وكأم ، اشادت بالتعاون الجماعي وبضرورة التضحية والعطاء لخدمة هذه الرسالة على اكمل وجه .

سَمَر فرج

لم تألف بعد على الضجيج في هذا العالم الصاخب الكبير — انها طفلة صغيرة — ابنة الشهرين. امها صديقة المجلة مي سلمان — وهي سعيدة ببكرها فخورة بها ...

تهانينا وتمنياتنا للنونو سمر ولامها !

السيدة انيسة نجار تلقي كلمتها . الى يسارها الانسة كليفلند فالسيدة افلين بسترس رئيسة الشرف

حفلة جمعية انعاش القرية

توافرت بعد ظهر الثلاثاء في ٢٣ نيسان الماضي الى بيت مؤتمر المنظمات الاهلية في بيروت نخبة اصدقاء جمعية انعاش القرية ، لحضور حفلة شاي «بلدية» والاستماع الى الآنسة كاترين كليڤلند صديقة العرب والخبيرة في الشؤون الريفية لدى الحكومة الايطالية ، تتحدث عن الاعمال الخيرة التي تقوم بها الان في الريف الايطالي – وكان حديثاً ممتعاً شيقاً عن حق تبسطت فيه الانسانة الطيبة في سرد الامثلة والطرف عما يتحقق ، على يديها ويدي زميلتها الانسة سميث ، وعشرات المساعدات ، للنهوض بالريف الايطالي الى المستوى العصري الراقي

لم تنسَ الانسة كليفلند ان تثني على الجهود الجبارة التي تبذلها عضوات جمعية انعاش القرية ، وكانت قد رافقت نشاطها ابان وجودها عندنا من عامين مديرة فرع التربية في النقطة الرابعة . وقالت ان المشاريع الانشائية التي تقوم في اوروبا على عاتق الحكومات ، تقوم في لبنان على عاتق الافراد ، وبالاخلاص نفسه ان لم يكن اكثر !

وكانت رئيسة الجمعية السيدة انيسة نجار قد رحبت بالحضور ، وقدمت رئيسات اللجان :

السيدة عليه السعيدي ، رئيسة معركة
السيدة زلفا روضة ، رئيسة بشتفين
السيدة رأفت عرب ، رئيسة حبوش
السيدة شمسة فريحة ، رئيسة المنصف

وقدمت امينة السر نبذة عن تاريخ الجمعية ومختلف الوان النشاط من تعليب فواكه وخضر وحياكة وتدبير منزل وما شاكل من فنون تؤول جميعها الى رفع مستوى الحياة في الريف وتأمين العمل للايدي العاطلة .

وقبل اختتام الحفلة تمنى الجميع لو يتيسر للبنان مرة ثانية خدمات الانسة كليڤلند المخلصة الغيورة .

xxxx

سفرة سعيدة

في الثالث ، والعشرين من نيسان الماضي سافر الى اوروبا التاجر المعروف السيد حليم حنا ترافقه السيدة زوجته – اما غاية الرحلة الربيعية هذه ، فتفقّد الاشغال الواسعة .. وطبعاً شم الهواء والتفرج على الربوع الاوربية الجميلة – للصديقين الكريمين تمنياتنا بسفرة سعيدة .

بيان رئيسة جمعية الصليب الاحمر اللبناني

لمناسبة اسبوع الصليب الاحمر ، دعت رئيسته المركيزة دي فريج في ١٥ نيسان الماضي الى مؤتمر صحفي في دارها ، وزعت بياناً تضمن اهم الاعمال التي حققتها الجمعية خلال الاثنتي عشرة سنة الاخيرة فقد اسس ٢٣ مستوصفاً ، صيدلية ، ١٦ فرعاً اقليمياً ، مدرسة للممرضات ، مدرسة لمربيات الاطفال ، مدرسة للمساعدات المتطوعات ، مدرسة للمنجدين ، مدرسة المضيفات في الطائرات الخ ...

والصليب الاحمر اللبناني
عالج ٩٠٢١٢٤ مريضاً
وزع ٣٥٢٥١٢ دواء
ساعد ٣٨١٣٧ عائلة

وقدم الاسعاف والمعونة اللازمة في الكوارث التالية :

١ – كارثة فلسطين ايار ١٩٤٨
٢ – حادثة الشامپليون – ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٥٣
٣ – حريق المقاصد – تشرين الثاني سنة ١٩٥٤
٤ – فيضان طرابلس ١٨ كانون الاول سنة ١٩٥٥
٥ – الزلزال – ١٦ اذار سنة ١٩٥٦

ولا تزال المفارز الصحية تزور المناطق اسبوعياً وتتابع تقديم مساعداتها حسب الحاجة الطارئة ، من ادوية او غذاء او كساء .

وسيفتتح اسبوع الصليب الاحمر بمهرجان كبير يرعاه فخامة الرئيس

شمعون ، تستعرض فيه جميع وحدات الجمعية بشكل منظم ورائع ..

نتمنى للقائمات والقائمين على هذه المشاريع الانسانية الجليلة كل التوفيق والخير .

xxxx

كلية بيروت للبنات

تقدم ليلة تمثيل ورقص وغناء شعبي

جميع من سهر احدى ليلتي ١٦ و ١٧ نيسان الماضي في كلية بيروت للبنات ، طلع منشرح النفس خفيف الخطى ، لان وقائع السهرة كانت كمنعش لكل من ثقلت عليه الاعمال والهموم ، كمعظم اهل هذا الزمان .

الواقع ان حفلة هذا العام جاءت غنية مشبعة سواء من حيث « اللون » او من حيث الاخراج والتمثيل ، فقد اعطت الدليل على ان في الكلية تباشير نهضة فنية شعبية تغذيها عناصر اصيلة . فالآنسة روز غريب هي خير من عاش واحس حياة القرية وبرع في تصوير مشاهدنا ووضع الحوار الخفيف البعيد عن الصنعة والكلفة ... ومن هنا كانت المشاهد القروية غاية في الطرافة والاتقان.

ويعود الفضل في اتقان الرقص الشعبي وعلى الاخص انواع الدبكة اللبنانية الى معلمة الرقص في المعهد الفنانة السيدة جرّار ، وفي الاخراج الى الآنسة ماري صبري ، والتي افتتحت الحفلة بكلمة ترحيب لطيفة ، ولم تنس ان تذكر الحضور ، بان الريع سيرصد ، كالمعتاد ، لمشروع انعاش القرى ولمكافحة الامية ...

بارك الله الايدي العاملة للخير ولرفع مستوى المجتمع ..

xxxx

ندوة شعر

توالي « ندوة شعر » اجتماعاتها كل عشية خميس في فندق پلازا ، ولوحظ ان اقبال الشعراء والمتذوقي الشعر يزداد زيادة مطردة ، نظراً للمناقشات الموجهة الحارة التي تدور بقيادة صاحب مجلة شعر ومؤسس ندوتها الاستاذ يوسف الخال.

ويلتف حول الندوة حلقات الادب والشعر ، بينها « حلقة الثريا » التي تقدم للجمهور البيروتي ، بين حين وحين ، شاعراً متجدداً في باقة من شعره. وكان آخر مظاهر نشاطها امسية « غزلية » احياها الشاعر ميشال نعمة مساء ٤ ايار ...

اما الامسيتان اللتان دعت اليهما ندوة شعر الشهر الماضي ، الاولى لنزار قباني ، والثانية لجورج صيدح ، فما يزال شهي طعمهما في الافواه ...

مس كامي في بيروت؟

مع صدور هذا العدد ستكون « مس كامي » ضيفة لبنان ! ستزور ما تيسّر لها من البيوت اللبنانية لتفاجىء سيداتنا سائلة اذا كن يستعملن **صابون كامي** ! ومعها هدايا للزبائن المدمنين تراوح بين ٥ و١٠ و٥٠ ليرة لبنانية ! وستعرّف ربات البيوت على نوع جديد من صابون كامي معطر بنكهة خاصة ولونه وردي واسمه « پنك كامي » من هي صاحبة الحظ السعيد ياترى؟

نعم ، إنّ الآنسة **كامي** تدفع جوائز ماليّة حاليًّا .
مِنَ المحتمل أن تطرق باب بيتك الآنسة **كامي**
في أيّ وقت وتدفع لك جائزةً ماليّة .
قد تربحين **٥٠** ليرة لبنانية
دُون أيّ عناء أو مجهُود .
والمسألة بسيطة وبسيطة جدًّا .

• الآنسة **كامي** قد تزورك في بيتك في أيّ وقتٍ من النهار .
• لتربحي إحدى الجوائز النقديّة عليكِ أن تُطلِعي الآنسة كامي كم لديكِ من قطع صابون **كامي**
• وعلى الكميّة التي لديكِ من صابُون **كامي** تكون قيمة الجائزة .
• اربحي إحدى جوائز **كامي** التي قيمة كلٍّ منها :
٥٠ ل.ل — **١٠** ل.ل — **٥** ل.ل

لاحظوا **كامي** الأبيض بغلافه الأخضر الجديد
و**كامي** الزهر الجديد بغلافه « لؤلؤ الزهر »
الأنيق وبعطره الباريسيّ الرائع .

كل من **كامي** الأبيض أو **كامي** الزهر الجديد
إذا وُجِدَ في بيتكم يضمن لكم ربح إحدى الجوائز .

أحداث العالم في شهر

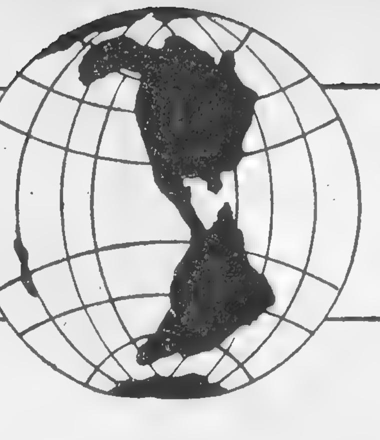

يحرر هذا الركن : زيادة عواد

مشكلة الاردن

يبدو ان مركز الثقل في الموقف الدولي ، قد انتقل من القاهرة الى عمان فجأة . ولعل من المفيد جداً ان يتوغل الباحث في معرفة الاسباب المفاجئة التي ادت الى هذا الانتقال السريع ، ولا سيما وان مشكلة القاهرة ، غير مشكلة عمان . ثم يتبادر الى الاذهان ايضاً هذا السؤال : لماذا لم تكن غير عمان المكان الذي اختاره ثقل القاهرة، مصدر الازمة الدولية في الشرق الاوسط ؟.

الجواب على هذا السؤال، بسيط في غاية البساطة ، يكفي ، للحصول عليه ، الرجوع الى مؤتمرات ملوك ورؤساء العرب ، سعود وحسين ، والقوتلي وعبد الناصر ، في العاصمة المصرية ، قبل وبعد زيارة العاهل السعودي للولايات المتحدة الاميركية. فالسعودية والاردن، لا يريدان التعامل مع الكتلة الشرقية التي يتزعمها الاتحاد السوفياتي ، ويريان ان مصالحها ومصالح شعوبهما، ومستقبل الطمأنينة والامن في ربوع الشرق الاوسط، متوقفة كلها على توثيق روابط الدول العربية بالغرب، ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية ، التي اعلنت انها مستعدة لحماية الشرق الاوسط من اي عداون شيوعي . اما مصر وسوريا فتريان الامر بالعكس . وتناديان بالحياد الايجابي الذي لم تعترف باسمه حتى الآن معاجم الدبلوماسية العالمية .

ورأت السعودية، ومن قبلها العراق، ولبنان ، وليبيا ، ومراكش وتونس ، واليمن والحبشة وافغانستان وباكستان ان مشروع الرئيس ايزنهاور الخاص بالشرق الاوسط، يتفق تماماً مع مطالبها في السيادة والحرية والتعامل الانساني الحر غير المشروط ولا المقيد .

وشاء الاردن ، وهو مملكة صغيرة تربطه بالدول العربية اواصر وثيقة من الاخوة والمصلحة والتقاليد ، وهو بحكم وجوده ، الخط الاول للدفاع، والهدف الاول للعدوان الصهيوني، ان من واجبه ومصلحته ان يقبل المساعدات الاميركية، ويرحب بزيارة مبعوث الرئيس ايزنهاور، ويتبادل معه الرأي في شؤون دفاعه وأمنه ، على غرار ما فعلت الكثرة من دول الشرق الاوسط. ولكن الشيوعية الدولية التي عناها الملك حسين في مؤتمره الصحفي مساء الاربعاء في ٢٤ نيسان ، ابت على الاردن هذه الخطوة ، واثارت فيه حوادث خطيرة، لولا حكمة العاهل الشاب وجرأته لجرت على البلاد عواقب وخيمة . فاستقال النابلسي ، واستقال اركان حرب الجيش ، واجتمع زعماء الاحزاب اليساريون في نابلس واتخذوا مقررات خطيرة ، رفعوها الى الملك ، بواسطة رئيس الوزراء الدكتور الخالدي. غير ان الملك الصامد للتيار الشيوعي المتطرف، عرف ان يرد المطالب، ويحكم المملكة بيد حكيمة قوية .

فمن ترى وراء الازمة الاردنية ؟ سؤال، ستجيب عليه الاحداث الجارية، بل لقد اجابت عليه كلمات العاهل الاردني في مؤتمره الصحفي الاخير ، اذ قال: ان الشيوعية الدولية ، ارادت ان تلعب بالاردن لعبتها المعتادة، فاختارت لها قلة متطرفة من ابنائه .

وكما استطاع الملك سعود ، والملك فيصل والرئيس شمعون وحكوماتهم ان يخطوا ببلدانهم الى واحات الطمأنينة والسلام . ويحققوا لها اتصالاً انسانياً حراً ، سيتمكن الملك حسين ، بفضل شجاعته والمخلصين من رجالات الاردن، ان يتخطى الازمة الطارئة ، ما دام يتمتع بتأييد ونصرة العرب المخلصين . وعندئذ يدرك منتقدو سياسة لبنان والسعودية والعراق ، والاردن انهم اخطأوا التقدير ، وضلوا الطريق .

هذا، ولولا مباحثات نزع السلاح الدائرة الان في لندن، واتصالات السفير الاميركي في القاهرة مع السلطات المصرية، بشأن السويس، واحتمال دعوة المجلس الدولي الى الانعقاد في الاسبوع الاول من ايار، للنظر في تطورات قضية القناة، لكان يصح ان يطلق على هذا الباب : «احداث العالم في شهر» اسم آخر، هو العالم في حدث واحد من الشهر .

شؤون المطبخ

تحرر هذا الباب **السيدة أليس ج. اشقر**

سيدتي – نحن في موسم « الفريز » وقد اخترت لك وصفتين من المرطبات يمكنك تجربيهما والاستفادة منهما .

بوظة الفريز : (كافية لثمانيـة او عشرة اشخاص)

المقادير	فنجان
فريز	٢
(الكيل بعد غسل الفريز وتنظيفه)	
سكر	١
كريم	١
حليب	١
عصير ليمون	ملعقة كبيره ١

امعسي الفريز مع السكر واضيفي اليه عصير الليمون والحليب والكريم بعد خفقه قليلاً .

ضعي هذا المزيج في صينية البرّاد وخفضي درجة الحرارة وعندما يجمد انقليه الى كاسة واخفقيه جيداً اما بخفافة الكهرباء او بخفاقة اليد حتى يصير المزيج ناعماً وخفيفاً . ارجعيه بسرعة الى الصينية او جرار البراد ولتكن درجة التبريد معتدلة .

موس الفريز (لعشرة اشخاص)

المقادير	فنجان
فريز	٢
سكر	١
كريم	٢
عصير حامض	ملعقة كبيرة عدد ٢
زلال بيضتين	

اغسلي ونظفي الفريز وامعسيه مع السكر . سخنيه على نار هادئة حتى يذوب السكر صفيه وضعيه في البراد ليجمد . ثم اضيفي عصير الليمون الى هذا المزيج والكريم المخفوق . اخفقي زلال البيض حتى ينشف واضيفيه مع تحريكه بلطف . ضعي هذا المزيج في صينية البرّاد او بفناجين وقوالب صغيرة . لا لزوم لخفقها بعد تجميدها

وهذه تكون جميلة اذا زينتهـا بالكريم وبحبة من الفريز

وطريقتان لتحضير الدجاج

١ – اذا شئت ان تقدمي الدجاج بارداً ومسلوقاً ، فاختاري الدجاجة البيضاء الكبيرة السن. وبعد ان تنظفيها جيداً ، ضعي الماء في اناء الطبخ ومعه بصلة صغيرة مقشرة وما يلزمه من الملح والبهار . وانزلي الدجاجة في الماء قبل ان يغلي ، وعندئذ اتركيهـا حتى تنضج مع ملاحظة نزع الريم او كما تقول العامية « قش الزفره » كلما ظهرت

اما كيفية تقديم الدجاج البـارد فتقـّطع كل دجاجة ثماني قطع ، مع نزع الجلد والعظم . و ونرصفها فوق خسّة مفرومة فرماً ناعماً في الطبق المعد للتقديم ، ثم نجمّل محيط الطبق بقطع البندورة ثم الخيار او الزيتون الاخضر ثم بقطعة بيض مسلوق . ويقدم مع صلصة الخردل او « المسترد » .

٢ – اذا شئت سيدتي تقديم الدجاج حاراً فهنالك ايضاً عدة طرق ، نكتفي ايضاً بذكر واحدة منها هي :

الدجاج المسبّك : يحمر الدجاج في السمن ، (طبعاً بعد ان يغسل جيداً) ونكون قد غسلنا وفرمنا كمية قليلة من الخضر ، كالبصل والجزر ، (وبعضهم يستعمل الكرفس) عدئذ نضعها جميعاً على النار وبعد تقليبها قليلاً ، نضيف الماء والملح والبهارات، ويغطى الاناء ويترك على نار هادئة حتى ينضج ، مع ملاحظة اضافة قليل من الماء كلما احتاج الامر . يرفع الدجاج من الوعاء وتصفى الخضر لتصبح صلصة .

عندئذ يطبخ الأرُز على الطريقـة المعهودة، ويُصبُّ في الطبق ويزين سطحه بخليط من اللوز والصنوبر المقلي بالسمن ثم تصف قطع الدجاج حوله بشكل مرتـّب، يصب على الدجاج قليل من الصلصة المصفاة ، ويقدم الباقي في قارب الصلصة الخاص – ويؤ كل هذا الصنف ساخناً –

لا غنى لكل سيدة انيقة عن زيارة دار الخياطة العصرية

خاصة

السيد الياس تابت

شارع جورج بيكو – نزلة اوتيل نورماندي – بيروت

– لور تابت تخوض المعركة الانتخابية –

– بقية المنشور على الصفحة ٩ –

وفي عاصفة من التصفيق شكرت السيدة تابت الانسة ابتهاج قدوره والدكتورة جمال كرم حرفوش متمنية لو تمشيان الى جنبها في الطريق التي قررت السير فيها ...

ان هذا المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه رئيسة جامعة الهيئات النسائية في لبنان ، ان دل على شيء ، فانما يدل على ان في مكنة المرأة ان تخرج باعمالها من النطاق الضيق الى النطاق الواسع العام ، وان تضبط مشاريعها واعمالها بنظام دقيق ما بعده نظام.

نهنيء السيدة تابت وزميلاتها ونتمنى لها النجاح والتوفيق .

(اتذكر يا اخي)

– تتمة المنشور على صفحة ٣٧ –

حبيب كوراني تحدث باخلاص عن دور تدبير المنزل في المناطق الريفية وقد شدد على القول انه لا يمكن اصلاح اي وطن ما لم نصلح بيوتنا سواء في المدينة او القرية. وكيف يصلح يا اخي هذا البيت اذا كانت المرأة لا تعرف الاسس لبنائه ؟

وختم السيد حسيب مروة «عن تدبير المنزل في الخدمة الاجتماعية »

والآن يا اخي ما رأيك بتدبير المنزل ؟ اهو مهم في حياة الفرد ام هو «خرطيوجي» كما كنت تعتقد؟ ام تقول مع ذلك الرجل الذي كان بين المئتين الذين حضروا المؤتمر ، لقد همس في اذن جاره بعد مشاهدة احد المشاهد التمثيلية : « حقا من يبني بيتا يبني عالما » ويجيبه جاره « صحيح وعلينا ان نعرف كيف نبني هذا البيت وهذا يحتاج الى وقت طويل ودرس عميق ليكون لنا بيوت من صميمنا ».

وهل يحتاج تدبير المنزل الى مؤتمرات ام نقف ؟ ولكن سنمضي ولن نقف وستكون معنا في النهاية لان هذا البيت لك ولي وعلينا ان نعرف كيف نبنيه. لتنطلق افكارنا وتسمو انفسنا الى ارفع معاني الحياة .

— افضل ما في الوجود —

— بقية المنشور على الصفحة ٨ —

وتوجيههم اكبر عدد ممكن من ابنـاء شعبهم ومن قادة الفكر العالميين . وانه لمن اعظم اسباب الفواجع العـائلية هذا الموقف التقليدي الذي يقفه الاهل من اولادهم حين يدّعون ملكيتهم ويحاولون ان يفرضوا عليهم اهواءهم وآراءهم . لان الانسان الحر يأبى ان يكون ملك احد او ان يخضع لسيطرة احد .

... وعدتُ الى نفسي اسألها ماذا تملكين ؟ فوجدت انها تملك من حطام الدنيا بضعة اثواب تحتاج الى تنظيف كل اسبوع او كل يوم . وبضع كدسات من الاوراق النتنة التي ندعوها نقوداً ، أحتاج الى غسل يدي كلما لمستها واشياء اخرى لا تختلف عن الاوراق النتنة قيمة ومنظراً . فحمدت الله لان ممتلكاتي من هذه الاصناف غير كثيرة . وعجبت من اولئك الذين يقفون حياتهم بأسرها على جمع الحطام .

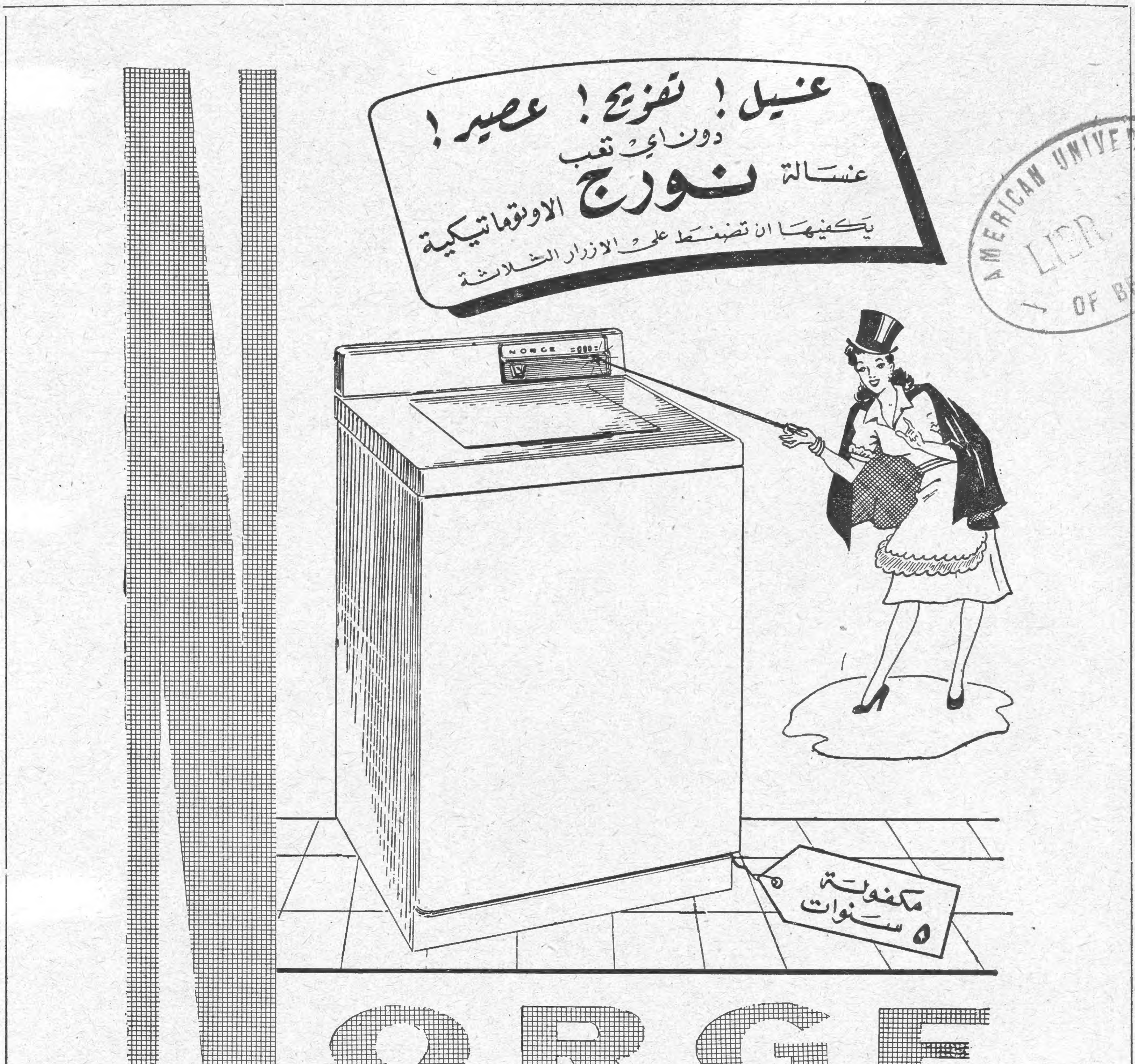

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBR